جامعـــــــــــة اليرمـــــــــــوك
كليـــــــــــــة التربيـــــــــــــة
قـــــسم المنـــــاهج والتـــــدريس

تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم

The Effect of Watching Television Programs on Kindergarten Children's Behaviour from their Parents Perspectives

إعداد

ملاك حسين الخليل

إشـــــــراف

الدكتور محمد العمري

الفصل الدراسي الأول

2016 –2015

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم

إعداد

ملاك حسين الخليل

بكالوريوس تربية طفل، جامعة البلقاء التطبيقية، 2013

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

د. محمد عبدالقادر العمري.....مشرفاً رئيساً

أستاذ مساعد في تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

أ.د. عايد حمدان الهرش.....عضواً

أستاذ تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

د. محمد فؤاد الحوامدة.....عضواً

أستاذ مساعد في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2015/12/30

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلى والدي الّذي أحبّني وكفلني بالرعاية والتربية الإسلامية وأوصاني بمواصلة العلم والمعرفة.

إلى والدتي الّتي غمرتني بحنانها وعطفها وكانت عوناً لي في كل وقت وحملت همومي وشاركتني بها ودائماً تدعو لي بالسعادة والتّوفيق.

إلى زوجي المخلص الذي أمدني بالصبر والعزيمة وشاركني بالجهد في مشواري الطويل.

إلى أخي محمد وأخواتي (بنان، سنابل، سندس، نور،شهد) وابن أخي زيد وابنة أختي ميسم عزوتي الّذين زرعوا في نفسي الأمل والطموح وتمنوا لي النجاح في كل عمل.

إلى أستاذتي في جامعة اليرموك الذين لم يبخلوا عليّ بالنصح والمعرفة وإرشادي إلى النهج العلمي الصحيح حتى أنجزت هذا النتاج العلمي.

إلى زملائي وزميلاتي في الدراسة والعمل الذين غمروني بالمحبة والدعم.

إلى كل قريب وصديق وصديقة يحب الخير لأمته إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد والعمل المتواضع.

إلى كل العاملين في ميدان التربية والتعليم وإلى كل من سهّل مهمتي وأرشدني في كل مرحلة من هذا الجهد .

الباحثة

ملاك الخليل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكـر وتقديـر

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القائل "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

لا يسعني وقد أنهيت إعداد هذه الرسالة إلا أن أعترف لكل ذي فضل عليّ بفضله، فإن أهل الفضل والعطاء هم أهلٌ للشكر والثناء.

أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذيَّ الفاضل الدكتور محمد عبدالقادر العمري، الذي منحني شرفاً عظيماً بالإشراف على هذه الرسالة، وعاش معي متاعبها، فقد قدم لي من وقته الثمين، وعلمه الغزير، وخبراته الغنية الشيء الكثير، مما أنار لي دروب البحث، للتغلب على كثير من صعوباته، فله مني كل الشكر والثناء والتقدير والإحترام.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لعضوي لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور عايد حمدان الهرش، والدكتور محمد فؤاد الحوامدة، لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة، وتقويمها، وإبداء ملحوظات قيمة ساهمت في إثراء هذه الرسالة.

الباحثة

ملاك الخليل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهـــداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
مقدمة	1
مشكلة الدراسة	4
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
التعريفات الاصطلاحية والإجرائية	7
حدود الدراسة ومحدداتها	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولاً: الإطار النظري	9
ثانياً: الدراسات السابقة	31
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	38
مجتمع الدراسة	38
عينة الدراسة	38
أداة الدراسة	39
صدق أداة الدراسة	39
إجراءات المقابلة	40
جمع البيانات وتفريغها	40
إجراءات الدراسة	41
متغيرات الدراسة	41

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة

المعالجات الإحصائية 42

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 43

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 47

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 50

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 52

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 55

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث..... 56

التوصيات..... 58

قائمة المراجع 59

الملاحق 65

الملخص باللغة الإنجليزية 71

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(1):	التكرارات والنسب المئوية لآراء أمور الأطفال حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال	44
(2):	التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا^2) لآراء أولياء أمور الأطفال حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال تبعاً لمتغير جنس الطفل	47
(3):	التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا^2) لآراء أولياء أمور الأطفال حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال تبعاً لمتغير مدة مشاهدة الطفل	49
(4):	التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة عن السؤال رقم (11) والذي ينص"ما مقترحاتكم حول تأثير برامج الأطفال التلفزيونية في سلوك طلبة رياض الاطفال؟".....	51

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحـق

الرمز	عنوان الملحق	الصفحة
(أ):	أسماء المحكمين لأداة الدراسة	65
(ب):	الصورة النهائية لأسئلة المقابلة	66
(ج):	كتب تسهيل مهمة	69

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخـص

الخليل، ملاك حسين. تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. (2015). (إشراف: د. محمد عبدالقادر العمري).

هدفت الدراسة الكشف عن تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم. ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ استخدام مقابلة مكونة من (11) سؤالاً. تكونت عينة الدراسة من (24) من أولياء أمور طلبة مرحلة رياض الأطفال، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، أظهرت نتائج الدراسة إن إجابات الاسئلة المتعلقة ببرامج الأطفال التلفزيونية التي تسهم في زيادة السلوكات السلبية لدى الأطفال، كالعنف جاءت "دائماً"، وهذا يشير إلى أن للبرامج التلفزيونية تأثيراً سلبياً على سلوك أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم، كما اقترح أولياء الأمور على "أن تكون البرامج المقدمة برامجاً تعليمية، وأن تكون قصص تدل على مبادئ الدين الاسلامي بعيدة عن الكذب والعدوان".

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في آراء أولياء الأمور حول دور البرامج التلفزيونية على سلوك طلبة رياض الأطفال تعزى لمتغير جنس الطفل، ما عدا السؤال الذي ينص على "هل يحافظ طفلك على نظافة ملابسه" فجاء دائماً لصالح الإناث، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تعزى لمتغير مدة مشاهدة التلفزيون.

الكلمات المفتاحية: تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية، السلوك، رياض الأطفال، أولياء الأمور.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

يشهد العالم تطوراً متسارعاً في المعرفة الإنسانية والتكنولوجية، الأمر الذي أحدث تأثيراً كبيراً في وجهات النظر التي أكدت على ضرورة الأخذ بالاعتبار هذه التطورات ضمن جوانب الحياة الإنسانية، سواء الاقتصادية، أو السياسية، أو الاجتماعية. وبالنظر إلى سمات هذا العصر، فإن التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع الذي طال معظم مجالات الحياة من أبرز هذه السمات. وفي ظل هذا التقدم شهد مجال الإعلام بمختلف مجالاته ضغطاً متزايداً، الأمر الذي يتطلب إحداث التغيير المطلوب، والعمل على توظيف وسائل الإعلام في مختلف المجالات، كونها تلاقي اهتماماً واسعاً من مختلف شرائح المجتمع صغاراً وكباراً.

وتُعدّ وسائل الإعلام من المقومات الحضارية للمجتمع، وهي مصدر مهم في التغير الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع، فهي ظاهرة طبيعية اجتماعية نشأت قديماً وتطورت من مرحلة التبليغ الشخصي إلى مرحلة التبليغ الجماعي، من خلال وسائل الاتصال المختلفة التي تتمثل بالوسائل المقروء؛ كالصحف، والوسائل السمعية كالإذاعة، والوسائل السمعية البصرية كالتلفزيون (كشيك وجمل، 2010).

وتُعدّ الوسائل السمعية البصرية؛ كالتلفزيون الذي يجمع بين الصوت والصورة والحركة من أهم الوسائل المؤثرة في التغيرات السلوكية للفرد والمجتمع، فهي تلعب دوراً مهماً في حياة الطفل لدرجة أنها أصبحت تُعدّ عنصراً ضرورياً في حياة طفل العصر. حيث بينت الدراسات التي تبحث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الوسائل التي يقبل عليها الأطفال أن نسبة (70%) من الأطفال يقبلون على التلفزيون مقارنةً بالوسائل الأخرى (كشيك وجمل، 2010).

ويُعدّ التلفزيون من الوسائل المهمة والخطيرة في الوقت نفسه، وذلك لما يتميز به من قدرة كبيرة على جذب الكبار والصغار حول شاشته، فهو من أكثر وسائل الإعلام انتشاراً بين الأطفال في المراحل العمرية الأولى، حيث الأغلبية تشاهده بشكل منتظم، ويرجع سبب اهتمام وانجذاب الأطفال للتلفزيون عن غيره من وسائل الإعلام، إلى ما يتمتع به من مزايا عرض الصوت والصور الملونة والمتحركة في آن واحد، بالإضافة إلى مخاطبته لحاستي السمع والبصر اللتين تعدان من أقوى حواس الإنسان في معرفته لما يجري حوله (مزيد، 2006).

ولقد تزايد الإقبال على مشاهدة البرامج التلفزيونية في الآونة الأخيرة بشكل كبير وملحوظ، وذلك بسبب انتشار أجهزة التلفزيون في كل مكان، واعتباره من وسائل الترفيه الأساسية لدى الكبار والصغار، بل أصبح من الحاجات المهمة في حياة الفرد بشكل عام، والطفل بشكل خاص، حيث أصبح يمثّل التلفزيون للطفل مصدر للمعلومات والتوجيه والتعليم والترفيه، بالإضافة إلى أنه أصبح يلعب دوراً كبيراً في تنشئته، كون مشاهدة التلفزيون أصبحت فعالية يومية شائعة لدى الطفل (السمري، 2000).

كما يشكّل التلفزيون عاملاً مهماً في تنشئة الطفل، حيث يقول علماء النفس بأن طفل العصر ينشئه ثلاثة؛ هم: الأب والأم والتلفزيون والإنترنت (كشيك وجمل، 2010). ويشير تقرير نلسون المُشار إليه في (مزيد، 2006) إلى أن أطفال الفئة العمرية من سنتين إلى خمس سنوات يقضون حوالي (22) ساعة في المتوسط أسبوعياً في مشاهدة التلفزيون، ومشاهدة برامجه الجذابة.

ويُعدّ التلفزيون من أخطر وسائل الإعلام المنتشرة، وذلك لأن الطفل يقضي أمامه أكثر ساعات يومه، بل أصبح يحسّ بوحشية شديدة إذا افتقده، أو اضطر لقضاء بعض الوقت بعيداً

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عنه، وذلك لأن الطفل يُعدّ التلفزيون أداة تتوافق وتتناغم من ميوله واهتماماته، وذلك بما تحتويه برامج التلفزيون من صور متحركة، وألوان لافتة للنظر، وسريعة الإيقاع، وكثيراً ما أصبحت تجمع ما بين الواقع والخيال، وتتضمن شخصيات خيالية غير واضحة المعالم، ويصبح الطفل مع مرور الوقت وكثرة مشاهدة هذه البرامج مهوساً بهذه الشخصيات ومقلداً محترفاً لها، مما يؤثر ذلك على سلوك الطفل إن كان بشكل إيجابي أم سلبي (Moniek & Petti, 2003).

وقد أشار بعض الباحثين إلى وجود علاقة بين مشاهدة التلفزيون وسلوك الأفراد، حيث بينت دراسة عطية بأن مشاهدة البرامج التلفزيونية بشكل متكرر في مراحل الطفولة المبكرة أكثر تأثيراً في ظهور أنماط ثابتة في سلوك العنف والعدوان عند الطفل من مراحل حياته الأخرى، وفي دراسة أجنبية أكدت على أن السبب الرئيس للعنف في المجتمع هو البرامج التلفزيونية، وللحد من ذلك يجب التقليل من البرامج العنيفة وتقديم البرامج الهادفة للأطفال (أبو معال، 2006؛ الدليمي، 2012).

وتبرز أهمية التلفزيون في حياة الطفل من خلال طبيعته لعرض برامج خاصة بهم وفي طريقة عرضها حيث تُعدّ من المثيرات الحسية التي تؤثر في نفس الطفل وفي سلوكه، والطفل سريع التأثر بما يشاهده من برامج على التلفزيون، وقد أكد على ذلك عالم النفس الشهير باندورا في نظريته للسلوك الإنساني أن عملية المحاكاة والتقليد تلعب دوراً مهماً في إكساب الطفل العديد من السلوكات، إذ بينت هذه النظرية أنها مرتبطة بوسائل الإعلام وخاصة التلفزيون، وذلك لأن كثير من السلوكات التي يتعلمها الطفل يتم ملاحظتها من التلفزيون وما يبثه من مواد وبرامج يقوم الطفل بتقليدها وتكرارها (الدليمي، 2012).

ولكن وبالرغم من ذلك فإن هذا الجهاز سلاح ذو حدين، فهو من ناحية يُعدّ وسيلة لتنمية الجانب الاجتماعي والعقلي للطفل ومشاركته مع الآخرين وتبادل الحديث معهم، ومن ناحية أخرى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعدّ وسيلة لإكسابهم عادات سلبية؛ كالأنانية والسخرية من الآخرين، والتقليد الأعمى لسلوكات شخصيات البرامج، واللجوء إلى العنف مع الآخرين (أبو معال، 2006).

وأشار علماء النفس والاجتماع إلى وجود علاقة بين ساعات مشاهدة التلفزيون وبين ساعات الدراسة. فمن خلال دراسة أمريكية اتضح بأن الطفل يقضي (900) ساعة سنوياً في المدرسة مقابل (1023) ساعة في مشاهدة التلفزيون؛ أي بمعدل (3) ساعات يومياً، وبينت دراسة استرالية أن الطفل الاسترالي يقضي (2000) ساعة في مشاهدة التلفزيون قبل بلوغه الخامسة من عمره أي ما يعادل سنتين دراسيتين، وأشارت الأبحاث إلى أن الفتيات يتعلمن أنماط سلوكية أفضل من الذكور، حيث إن الذكور أكثر مشاهدة لبرامج العنف (السوداني، 2009).

وقد أشارت ماري وين المشار إليها في (كشيك وجمل، 2010) إلى أن الإكثار من مشاهدة برامج العنف التلفزيونية يؤدي إلى جعل سلوك الأطفال والمراهقين عداونياً وعنيفاً. وأشار (ستيفن بانا) الطبيب بجامعة كولومبيا المشار إليه في (السوداني، 2009) أنه إذا صح القول بأن السجن هو جامعة الجريمة، فإن التلفزيون هو المدرسة الإعدادية لانحراف الأحداث.

ولما للبرامج التلفزيونية تأثيراً إيجابياً وسلبياً على الطفل بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام، جاءت هذه الدراسة لتبين تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم.

مشكلة الدراسة

يشكّل الأطفال جزءاً كبيراً لا يُستهان به من مشاهدي التلفزيون، فهم الجزء الأكثر تأثراً وانجذاباً للتلفزيون، فهو يُعد بما يقدمه للطفل من برامج كرتونية ورسوم متحركة وأفلام ملونة؛ من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً عليهم، حيث أشارت دراسة قمرة والعبدلي (2011) وجود آثار إيجابية وسلبية للقنوات الفضائية على سلوك الأطفال، ومن أهم الآثار الإيجابية هي تنمية القدرة المعرفية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واللغوية لدى الأطفال ومساعدتهم على التعلم، ومن الآثار السلبية لهذه البرامج تقمص الشخصيات الإجرامية التي تعرضها هذه البرامج وتعلم السلوكات السيئة؛ كالعنف والجريمة، كما أكدت دراسة بن عمر (2012) على وجود أثر إيجابي للبرامج الموجهة للأطفال في أساليب التنشئة إذا كانت هذه الأساليب إيجابية، ووجود أثر سلبي للبرامج إذا كانت أساليب التنشئة سيئة، وأشارت دراسة القواسمة والخزاعلة (2013) إلى وجود تأثير سلبي لهذه القناة من خلال برامج العنف التي تعرضها حيث أن نسبة العنف الجسدي واللفظي والنفسي احتلت نسبة كبيرة في برامج الأطفال.

ومن خلال بحث استطلاعي قامت به الباحثة في أحد المساقات الدراسية في مرحلة الماجستير؛ لمست وجود سلوكات مختلفة لدى الأطفال نتيجة متابعتهم للبرامج التلفزيونية، وهذا ما أكدته دراسة علاونة وحجاب والغني (2009) أن الأغلبية من الأطفال يلجؤون لتقليد ما تعرضه الإعلانات وأن نسبة (65%) من الأطفال يشاهدون الإعلانات التي تعرض العنف كالضرب بالأيدي واستخدام أدوات حادة. بالإضافة إلى تزايد طول الفترة التي يقضونها في مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة لهم أو للبالغين، وتعرّضهم لأفلام ومسلسلات كرتونية حاملة لثقافات الأمم الأخرى، وما ينجم عن هذا من اضطرابات سلوكية ومشكلات مدرسية، لذا ارتأت الباحثة إجراء هذه الدراسة للكشف عن دور مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك الأطفال، كما تنبع مشكلة الدراسة من ارتباط الأطفال بالتلفزيون ومشاهدته لمدة طويلة وتأثرهم بالأنماط والعادات السلوكية التي تعرضها برامجه.

لذا حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في آراء أولياء الأمور حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال تعزى لمتغيري جنس الطفل ومدة مشاهدة التلفزيون؟

3. ما مقترحات أولياء الأمور حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال.
- التعرف على الفروق في وجهات نظر أولياء الأمور حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال، تعزى لمتغيري جنس الطفل ومدة مشاهدة الطفل للتلفزيون.
- تقديم بعض الاقتراحات العلمية المناسبة في تنفيذ الدراسات الميدانية من خلال إعادة تطبيقها على طلبة مرحلة رياض الأطفال في الألوية الأخرى.
- توعية الأسرة بضرورة اختيار البرامج التلفزيونية المناسبة لعمر الطفل.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته، وهو دور مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة أولياء أمورهم، وذلك نظراً لأهمية الدور الذي يقوم به التلفزيون من خلال برامجه المقدمة للطفل في ظل التقدم والتطور في كافة مجالات الحياة، وكون التلفزيون أصبح منافساً للوالدين في التنشئة، ومن الوسائل التي يستقي منها

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطفل سلوكاته وخبراته الإيجابية والسلبية، بالإضافة لاعتباره وسطاً ثقافياً وأداةً تربوية وترفيهية (أبو معال، 2006).

وقد تفيد نتائج هذه الدراسة المهتمين والباحثين بالجوانب النفسية والاجتماعية والإعلامية للتعرف على بعض الأدوار التي تقوم بها البرامج التلفزيونية في التأثير على سلوكات الطفل المختلفة، وتفيد هذه النتائج أيضاً في تطوير هذه الأدوار بما يتناسب مع بيئة الطفل وسلوكاته.

وقد تساعد هذه الدراسة في وضع استراتيجية معينة لحماية الأطفال من مشاهدة البرامج التلفزيونية التي قد تؤثر سلباً على سلوكاتهم المختلفة، وترجع أهمية الدراسة أيضاً لتناولها مرحلة الطفولة وهي مرحلة أساسية ومهمة في حياة الإنسان، حيث يتم فيها تكوين أهم معالم شخصية الطفل، فخلال هذه المرحلة يكتسب الطفل مجموعة من الأساليب والقواعد السلوكية المرغوبة اجتماعياً وينمي المهارات الشخصية والاجتماعية والقيم الأخلاقية والدينية العلمية (الدليمي، 2012).

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

البرامج التلفزيونية: هي ما يعرض على شاشة التلفزيون من فقرات تعليمية أو تربوية، أو ترفيهية أو رومانسية، أو تراجيدية، وكل نوع من هذه البرامج يحمل أهدافاً معينة قد تكون سلبية أو إيجابية (أبو أصبع، 2010). ويقصد بها في هذه الدراسة البرامج المخصصة للأطفال التي تعرض على شاشة التلفزيون من رسوم متحركة وأفلام كرتون وصور ترفيهية وتعليمية.

السلوك: نشاط يصدر عن الكائن الحي سواء كان إرادياً أو لاإرادي، فالسلوك الإرادي هو الذي يستطيع الكائن التحكم في حدوثه كالمشي والكتابة أما السلوك اللاإرادي لا يستطيع الكائن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منع حدوثه مثل ردود الفعل الانعكاسية التي تصدر عن الكائن عند تعرضه لمثيرات طبيعية. والسلوك لا يأتي من فراغ فهو يحتاج إلى بيئة لكي يحدث فيها (أبو حميدان، 2003، ص. 26). ويقصد به في هذه الدراسة بأنه رد فعل الطفل الظاهري الذي يقوم به نتيجة مروره بتجربة معينة، سيمر بها الطفل، وهي مشاهدة البرامج التلفزيونية.

مرحلة رياض الأطفال: هي المرحلة العمرية ما بين (4–5) سنوات، والتي يلتحق فيها الطفل بمؤسسة تعليمية معينة.

حدود الدراسة ومحدداتها

اشتملت الدراسة على المحددات الآتية:

- اقتصرت الدراسة على تناول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم.
- تم إجراء الدراسة على أطفال مرحلة رياض الأطفال التابعة للواء بني كنانة خلال العام الدراسي 2015– 2016.
- تتحدد نتائج الدراسة بأداة الدراسة (المقابلة)، وما تحقق لها من مؤشرات صدق وثبات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل جزأين، يتناول الجزء الأول الإطار النظري حول تعريف الطفولة ومراحلها، وتعريف الطفولة المبكرة ورياض الأطفال وخصائص نمو رياض الأطفال، بالإضافة إلى الحديث عن التلفزيون وخصائصه وسلبياته ووظائفه واستخدامه في التعليم، والبرامج التلفزيونية وأسس اختيارها وخصائصها. ويتناول الجزء الثاني الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والتي استطاعت الباحثة التوصل إليها، وقد تم ترتيبها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: الإطار النظري

لقد أصبح التلفزيون اليوم أداة مهمة جداً لكل الفئات العمرية، لما يتضمنه من برامج مختلفة تجذب اهتمام البالغين والأطفال، بل أصبح يؤثر على الطفل أكثر من غيره، وأصبح وجود التلفزيون من ضروريات الحياة التي لا غنى عنها، وذلك لما يلعبه من دور كبير في جذب اهتمام الطفل، كما أن المدة التي يقضيها الطفل أمام التلفزيون هي أطول من المدة التي يقضيها من والديه (الهبدان، 2000).

الطفولة

تُعدّ مرحلة الطفولة مرحلة مهمة من مرحل النمو، فهي الأساس للمراحل العمرية التي تليها، كما تُعد الطفولة المرحلة التي يعيشها الإنسان تحت سن الثامنة عشرة من عمره، ويعرفها يحياوي وجبالي (2014، ص. 26) "بأنها مرحلة تمتد من الولادة وحتى البلوغ"، لقوله تعالى: "وَإِذَا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " (النور، **59**).

وتعرف الطفولة من المنظور الإسلامي بأنها المرحلة التي تبدأ من مولد الطفل إلى غاية سن الرشد ونضجه (بن عمر، 2012: 143).

ومن المنظور اللغوي هي مرحلة من الميلاد إلى البلوغ، ويُعرف قاموس أكسفورد (Oxford) المُشار إليه في (صلاح واللحام،2015: 17) "أن الطفل هو الإنسان حديث الولادة سواء كان ذكراً أو أنثى، وأن الطفولة هي الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلاً معتمداً على والديه".

وحسب اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأطفال عام (1990) بينت أن الطفل هو كل إنسان لم يتجاوز سن الثامنة عشر ما لم تحدد القوانين الوطنية سناً أصغر للرشد، وتعرف الطفولة بأنها: "مرحلة لا يتحمل فيها الإنسان مسؤوليات الحياة بل يكون معتمداً على الوالدين وذي القربى في إشباع حاجاته العضوية، وعلى المدرسة في الرعاية للحياة، وتمتد زمنياً من الميلاد وحتى قرب العقد الثاني من العمر، وهي المرحلة الأولى لتكوين ونمو شخصيته، وهي مرحلة الضبط والسيطرة، والتوجيه التربوي" (صلاح واللحام، 2015: 18).

وتُعدّ مرحلة الطفولة مرحلة طويلة نسبياً، حيث تشكّل خُمس متوسط عمر الإنسان، وتمتد من لحظة الميلاد وحتى سن الثامنة عشرة، وهي مرحلة حساسة في حياة الإنسان، وهي ليست مرحلة واحدة بحد ذاتها، بل تتشكل من مجموعة من المراحل التي يمر بها الإنسان لتتكون شخصيته، وهذه المراحل هي (الدليمي، 2012):

1. مرحلة الرضاعة (Sucking Stage)، وتمتد من الولادة ونهاية السنة، أو السنتين تقريباً.
2. مرحلة ما قبل المدرسة (مرحلة الطفولة المبكرة) (Per-School Education Stage)، وتمتد من بداية العام الثالث إلى نهاية السنة الخامسة تقريباً.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. مرحلة الطفولة الوسطى (Middle Adolescences Stage)، وتمتد من السنتين الخامسة أو السادسة وحتى الحادية عشرة أو الثانية عشرة.

4. مرحلة الطفولة المتأخرة (Late Adolescences Stage)، وتمتد من الثانية عشرة وحتى سن الثامنة عشر من العمر.

وتم تقسيم مرحلة الطفولة بحسب جان بياجيه (Jan Peage) عالم النفس الذي اهتم بمراحل تطور الأطفال إلى مرحلة الذكاء الحركي، وهذه المرحلة تمتد من الولادة وحتى سن الثانية، ومرحلة التفكير التحضيري وتمتد من سن الثانية وحتى سن السابعة، ومرحلة العمليات المادية الحسية وتمتد من سن السابعة وحتى سن الحادية عشر، ومرحلة العمليات الصورية الشكلية وتمتد من سن الحادية عشر وحتى سن الخامسة عشرة (يحياوي وجبالي، 2014).

كما أنها مرحلة مهمة لنمو قدرات ومواهب الإنسان، فنمو الإنسان يرتبط بالأسرة وبالخبرات والتجارب الفعلية للقيام بالسلوكات وتنميتها، فخبرات وتجارب الإنسان في مرحلة الطفولة تُعد المواد الخام لنشاطات وخبرات الإنسان في المراحل العمرية التي تلي مرحلة الطفولة (بن عمر، 2012).

فمرحلة الطفولة مرحلة حرجة في عمر الإنسان تبدأ مع ميلاده، فيكون الطفل سريع التأثر وسهل الانقياد بما حوله؛ فيبدأ بتعلم الاتجاهات نحو الآخرين، ويكتسب مهارات التوافق مع البيئة المحيطة به ويتكيف مع عاداتها وتقاليدها، ويميل الطفل للتقليد والمحاكاة فيقلد الأشخاص الأكبر منه سناً ويُعجب بشخصياتهم، ويميل إلى اكتساب المعرفة بما حوله. ويُعد الطفل اللبنة الأساسية للمجتمع، فيعتبر طفل اليوم هو رجل المستقبل، ونجاح مستقبل المجتمع يستمر بالنجاح من خلال اهتمامه بالطفل ورعايته، لذلك يؤكد التربويون على العناية بالطفل من قبل الأسرة ورياض الأطفال لتوفير سبل الحياة السليمة لهم للوصول بهم إلى مرحلة النضج السليم، وتحقيق الأهداف التربوية (دشتي، 2008).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد قُسمت مراحل نمو الإنسان إلى عدة مراحل بدءاً بمرحلة الطفولة ثم مرحلة الرشد ثم مرحلة الشيخوخة، وخلال مروره بهذه المراحل تتكون شخصيته الجسمية والاجتماعية والانفعالية بتأثره بالمحيط الخارجي، ويؤكد إريكسون (Erikson) عالم النفس التحليلي أن المؤثرات الخارجية التي تحدد شخصية الفرد كثيرة ومستمرة من بداية حياة الإنسان إلى نهايتها، أي بدايةً من الطفولة إلى مرحلة الرشد ومرحلة الشيخوخة (صلاح واللحام، 2015).

مرحلة الطفولة المبكرة (الروضة)

تتناول هذه الدراسة مرحلة عمرية مهمة في حياة الإنسان، وهذه المرحلة هي مرحلة الطفولة المبكرة (Early Childhood Education) التي تمتد من (3–6 سنوات)، ويطلق علماء النفس والتربية عليها "المرحلة الحرجة" في حياة الإنسان لما لها من أثر في تشكيل شخصية الإنسان وتنمية قدراته واستعداده، وتُسمى بمرحلة التفكير التحضيري، حيث يكون تفكير الإنسان حسياً، ويطلق على مرحلة الطفولة المبكرة دار الحضانة (Nursery)، أو تعليم ما قبل المدرسة (Per-School Education)، أو روضة الأطفال أو رياض الأطفال (Kindergarten) (العتيبي وسويلم، 2002).

وتُعد مرحلة رياض الأطفال (الطفولة المبكرة) مرحلة تعليمية تسبق مرحلة التعليم الابتدائي، فتعرف مرحلة رياض الأطفال بأنها: "المرحلة السنية من ثلاث أو أربع سنوات وحتى سن السادسة، وتسبق المرحلة التعليمية أو التعليم الأساسي، وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة وهادفة ومحددة المعالم، ولها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تستند إلى مبادئ ونظريات علمية يجب السير على هديها" (العتيبي وسويلم، 2002، ص.7) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرف أيضاً بأنها: "المرحلة التعليمية التي يلتحق بها الأطفال في المعتاد ابتداءً من سن الرابعة ويستمرون بها حتى سن السادسة، حيث يتم الالتحاق بالمدرسة الإبتدائية فهي مرحلة شديدة الأهمية" (كرم الدين، 2012، ص. 2).

ويتفق الباحثون في موضوع الطفولة بأن مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة التي يلتحق بها الطفل في سن الثلاث وحتى سن السادسة بالحضانة ليحضى بقدر من الرعاية والتوجيه والتربية الصحيحة (خليفة، 2003).

وتُعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة لاكتساب المهارات التي يحتاجها الطفل في المرحلة الابتدائية، واكتساب المفاهيم الاجتماعية واكتساب مفاهيم الخير والشر عن طريق الوالدين ودور الحضانة ورياض الأطفال، فلرياض الأطفال أهداف تربوية محددة يتم تحقيقها من خلال أدوات التعلم الملائمة لخصائص نمو الطفل واحتياجاته المختلفة (معوض، 2003).

وتنبع أهمية رياض الأطفال من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة وارتباطها الوثيق بالمرحلة العمرية المهمة، وهي مرحلة تشكيل الشخصية والتحول من الفردية إلى الجماعية، وقابلية الطفل للتعلم واكتساب المهارات. فيركز علماء المدرسة التحليلية النفسية على مرحلة الطفولة المبكرة تركيزاً كبيراً، حيث يؤكد عالم النفس فرويد (Frude) أن شخصية الإنسان تتكون خلال الخمس السنوات الأولى من عمره، وأن خبرات الطفولة تعتبر مشكلات حاضرة للأطفال، ويشير إريكسون (Erikson) أن الأحداث خلال مرحلة الطفولة المبكرة تلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصية الفرد، وهذه الأحداث تؤثر على شخصيته خلال مرحلة المراهقة، وأن الطفل السوي الذي ينعم بطفولة سعيدة ينعم بمرحلة المرهقة تتسم بالنجاح (صلاح واللحام، 2015).

وتُعد مرحلة الطفولة المبكرة مهمة في حياة الطفل كونها بداية سلسلة طويلة من التغيرات، ومرحلة تأسيسية لمراحل النمو الأخرى، وأكثرها تأثراً بالعوامل المحيط به، وبدايةً تشكل أبعاد نمو

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطفل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، لذلك يجب الاهتمام بالطفل؛ لأن الخبرات الاجتماعية والعقلية والنفسية واللغوية في مرحلة الطفولة المبكرة تترك أثراً على شخصية الطفل إيجابياً أو سلبياً وفقاً لطبيعة الخبرة المكتسبة، لذا لا بد من معرفة الخصائص النمائية التي تتميز بها هذه المرحلة لنستطيع التعامل مع الأطفال بشكل سوي (الدليمي، 2012).

فمن أهم خصائص نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ما يأتي (خليفة، 2003؛ صلاح واللحام،2015؛ كرم الدين، 2012؛ كشيك وجمل،2010؛ العتيبي وسويلم، 2002؛ معوض، 2003):

أولاً: النمو الجسمي (Philological Development)

تتميز هذه المرحلة بزيادة في الوزن والطول، وتكون الفروق الفردية واضحة بين أفراد العمر الواحد بسبب الظروف البيئية المحيطة بالطفل، فيبلغ وزن الطفل في نهاية مرحلة الطفولة المبكرة حوالي خمسة أضعاف وزنه في مرحلة الرضاعة، ويزداد نضج الجسم، حيث ينمو الجذع والأطرف بسرعة مقارنةً بنمو الرأس، ويصل طوله إلى ضعف طوله في مرحلة الرضاعة، وفي بداية المرحلة تكتمل الأسنان اللبنية فيصبح الطفل قادراً على تناول الطعام ومع نهاية سن السادسة من عمر الطفل تبدأ الأسنان بالسقوط لتطهر الأسنان الدائمة.

ثانياً: النمو العقلي (Mental Development)

ينمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة نمواً عقلياً واضحاً، حيث تُعدّ مرحلة الطفولة من أسرع مراحل النمو العقلي، حيث إن خلايا عقل الإنسان البالغ يكتمل نموها التكويني أثناء مرحلة الطفولة المبكرة.

وتتكون العمليات المعرفية في هذه المرحلة؛ كالإدراك والذاكرة والتعلم، فيتسع إدراك الطفل ويكتسب خبرات ومعلومات عن البيئة المحيطة به وتزداد قدرته على التعلم عن طريق حواسه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاستفادة من الخبرات السابقة، وتتميز هذه المرحلة بقوة اللعب الإيهامي أو الخيالي، فيطغى خيال الطفل على الواقع فيكون خصباً مما يجعله يتجاوز حدود الزمن والمكان ليصنع عالماً خاصاً به، ويحب الأطفال اللعب بالدمى وتقليد الكبار وتقمص أدوارهم.

ومن مظاهر النمو العقلي أيضاً تكون المفاهيم المختلفة؛ مثل: الزمن، والمكان، والاتساع، والعد، وبعض الأشكال الهندسية؛ كالمربع والمستطيل والدائرة والمثلث وغيرها من المفاهيم، ويكون قادراً على إدراك المفاهيم الحسية ولا يستطيع إدراك المفاهيم المجردة إلا بالمراحل العمرية الأخرى.

ثالثاً: النمو اللغوي (Language Development)

تقوم اللغة بدور مهم في حياة الإنسان، فهي وسيلة للتعبير عن أفكار ورغبات وميول الطفل إما عن طريق الكلام، أو الكتابة أو تعبيرات الوجه أو الإشارات ومن خلالها يستطيع فهم البيئة المحيطة به والتواصل الاجتماعي مع الآخرين فهي وسيلة اتصال.

فاللغة تُعبر عن البُنى المعرفية الموجودة عند الأطفال، وترتبط اللغة بالنمو العقلي المعرفي للطفل، حيث إن النمو اللغوي للطفل يتأثر بتفاعله مع الآخرين وبوسائل الإعلام المتنوعة، وتُعدّ مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة التأسيس الأولى للغة لما يتوفر في هذه المرحلة من أنشطة وممارسات تزيد من الحصيلة اللغوية.

وفي هذه المرحلة يكون النمو اللغوي أسرع تحصيلاً وفهماً بخلاف المراحل الأخرى، حيث إن الطفل في هذا السن يحاول تكرار الكلمات التي يسمعها، فيتأثر النمو اللغوي بمقدار الذكاء وسلامة الحواس خاصةً حاسة السمع فهي مهمة في تطور الطفل لغوياً، فيفهم الطفل لغة الأفراد وخصوصاً والديه قبل أن تكون لديه القدرة على الكلام، فيجب مخاطبة الطفل بلغة سليمة ليتعود على الكلام السليم ولتفادي عيوب النطق من البداية، وذلك من خلال سرد القصص والحكايات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: النمو الانفعالي (Emotional Development)

ينمو الجانب الانفعالي تدريجياً خلال السنوات الأولى من عمر الطفل حتى يصل إلى مرحلة النضج فيصبح قادراً على ضبط انفعالاته، وتتميز الاستجابات الانفعالية للطفل بسرعة الاستجابة للمثيرات المحيطة به فهو يتوتر بسرعة ويهدأ بسرعة، وتتميز أيضاً بالحدة والمبالغة بها من غضب وكره وحب وغيرها، فالحب يتركز في البداية حول الوالدين وحول ذاته.

ومن مظاهر النمو الانفعالي التي يمر بها في بداية المرحلة الشعور بالخوف والقلق من معرفة الشيء المجهول المحيط به، والإحساس بالغيرة والغضب السريع والعناد، ففي نهاية المرحلة تقريبا في سن الخامسة يتكون لدى الطفل نوع من الاستقرار في حياته الانفعالية نتيجة شعوره بالأمان بعلاقته مع أمه، لذلك يجب استغلال فراغ الطفل كي لا يشعر بالخوف والقلق عن طريق قيامهم ببعض الأنشطة؛ كالرسم واللعب لإتاحة الفرصة للتفريغ الانفعالي لديه.

خامساً: النمو الاجتماعي (Social Development)

عندما نتحدث عن النمو الاجتماعي فإننا نتحدث عن التنشئة الاجتماعية، فاستجابات الطفل للنمو الاجتماعي مرتبطة بالجو الأسري واتجاهات الوالدين، فالأسرة تعلب دوراً مهماً في تشكيل السلوك الاجتماعي للطفل، فالتنشئة الاجتماعية لها تأثير كبير في النمو الاجتماعي، فهي الركيزة الأساسية للنمو الاجتماعي التي عن طريقها يتكون الوعي لدى الطفل، وتتشكل خصائص شخصيته.

ويهدف النمو الاجتماعي إلى معرفة تطور علاقات الطفل بالبيئة المحيطة به، ومدى اتساع هذه العلاقات، فيتميز النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بتوسع العلاقة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين فتكون أول علاقة اجتماعية للطفل مع الأم، ثم تتوسع لتشمل الأب والإخوة، ثم تتوسع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتشمل تكوين الصداقات من خلال لعبه مع الآخرين، فباللعب أيضاً تزداد المهارات الجسمية والحركية للطفل.

ومن مظاهر النمو الاجتماعي ميل الطفل للمنافسة لشعوره بالتفوق على الآخرين، وميله للعدوان والمشاجرة خاصة ما بين الثانية والرابعة من عمر الطفل نتيجةً لتقليده النموذج العدواني، وبداية تكوين الضمير فيتعلم الطفل المعايير الاجتماعية، ومبادئ السلوك السوي، وتنمو لديه القيم والاتجاهات الاجتماعية والخلقية من خلال علاقته بالبيئة المحيطة.

التلفزيون

من المعروف أن التلفزيون كان ولا يزال يلعب دوراً فعالاً في حياة الأفراد من خلال نقله للمعرفة والتعليم، والترفيه والمتعة، حيث يُعدّ التلفزيون من أكثر الوسائل انتشاراً، فكل بيت لا يخلو منه، وهو من أسرع الوسائل تأثيراً في حياة الأفراد خاصةً الصغار الذين هم أكثر الفئة العمرية مشاهدةً لشاشة التلفزيون.

ويُعدّ التلفزيون أحد وسائل الاتصال الجماهيري، ووسيلة إعلامية مهمة تخاطب المشاهدة مباشرة، وتقدم له مواقف حياتية شبيهة بالحياة اليومية (بن عمر، 2013).

ويعرّفه العمري (2012: 177) بأنه: "عبارة عن نظام مهيئ لاستقبال إشارة مرسلة عبر الهواء (دائرة تلفزيونية مفتوحة)، أو عبر أسلاك (دائرة تلفزيونية مغلقة)، وتحويلها من إشارة كهرومغناطيسية إلى صورة وصوت".

ويعرّف سكيمي وحبوسي (2013: 24) التلفزيون بأنه: "طريق لإرسال واستقبال الصور المرئية المتحركة مع الصوت المصاحب لها عبر موجات كهرومغناطيسية".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالبرغم من خطورة التلفزيون، فإنه يحتل الصدارة في وسائل الاتصال الإعلامية الجماهيرية لتميزه بمجموعة من الخصائص الآتية (أبو معال، 2006؛ بن عمر، 2013؛ الخطيب وعودة والزبادي، 2006):

1. الجمع بين الصوت والصورة، فهو يعتمد على حاستين السمع والبصر، وهما يستقبلان الصورة والصوت والحركة.
2. يتميز بالتغطية الواسعة من حيث حجم الجمهور الذي يشاهده.
3. سهل الاستعمال، فلا يحتاج إلى مهارة عند تشغيله.
4. القدرة على نقل خبرات الأفراد والشعوب إلى جميع المشاهدين.
5. يزود الأفراد بالثقافة والمعرفة والتعليم والوعي الاجتماعي والسياسي، ويوفر للمشاهد التسلية والترفيه.
6. سهولة اقتنائه في المنزل، وتوفيره للجهد والوقت والمال، حيث يُغني الناس عن الذهاب إلى أماكن تكلفهم جهود بدنية ومالية ووقت ربما لا يقدرون للذهاب إلى دور المسرح والسينما.
7. يُعدّ وسيلة جذب إعلامية لجميع المستويات العمرية الكبار والصغار، فهو يمتلك قدرات فنية تحول الخيال إلى واقع مرئي، فيقوم بتحويل القصص والروايات إلى صور متحركة يملؤها النشاط والحيوية.

بالإضافة إلى الخصائص التي يتميز بها التلفزيون إلى أن هناك مجموعة من السلبيات لهذا الجهاز، وهي:

1. يساعد على التفكك الأسري، حيث تجتمع الأسرة لمتابعة برامجه دون أن يُكلم أحدهما الآخر (أبو أصبع، 2010).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. بعض البرامج التي يبثّها التلفزيون تحتوي على لقطات العنف والجريمة، مما يساعدهم في شيوع الانحراف للأطفال والمراهقين (سكيمي وحبوسي، 2013).
3. مكوث المشاهد لساعات طويلة دون حركة أمام شاشته مما يكسبه الخمول والكسل، وتقاعسه عن أداء واجباته (حوامدة وقواقزة والقادري وأبو شريخ، 2006).
4. يضعف ملكة المحادثة واللغة لدى المشاهد لاعتماده على السمع والبصر طوال الوقت، فتضعف المهارات اللفظية والنطقية لديه (أبو معال، 2006).
5. انخداع الطفل بمشاهد وهمية تصويرية، وسرعة تقليدهم لما يشاهده (حوامدة وقواقزة والقادري وأبو شريخ، 2006).

ويبقى التلفزيون يُعد من منجزات القرن العشرين في الوسائل الإعلامية الجماهيرية من حيث خصائصه التي تتمثل بقدرته على الجمع بين الصوت، والصورة الملونة والحركة في آن واحد، وقدرته على استقطاب وجذب الإنتباه والتشويق، ومن حيث وظائفه المتعددة، وفيما يأتي عرضاً لبعض الوظائف الرئيسة (بن عمر، 2013):

- يقوم التلفزيون بدور ثقافي وإرشادي من خلال تقديمه لبرامج ثقافية ذات عادات وقيم وأفكار مختلفة.
- للتلفزيون دور ترفيهي يكون مليئاً بالتسلية والمتعة من خلال تقديمه لبرامج المسابقات والمنافسة، فمعظم الأسباب المهمة من شراء التلفزيون هو الترفيه ومل وقت الفراغ للجميع.
- الدور الإعلامي، فلدى التلفزيون قدرة عالية على تغطية الأحداث الإخبارية، ونقلها حال وقوعها وتقديمها في مشاهد متكاملة ومفهومة للجمهور، وهو مصدر رئيس للأخبار.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ومن أهم الأدوار والوظائف للتلفزيون الدور التربوي التعليمي، فهو يقوم بنقل كم هائل من المعلومات التي يقدمها للمشاهد من خلال البرامج التعليمية، فهو وسيلة تربوية مهمة في المجال التعليمي فيدعم المنهاج المدرسي.

البرامج التلفزيونية

يُقصد بالبرامج التلفزيونية الخبرات المختلفة التي يقدمها التلفزيون في فترة زمنية محددة، وذلك بقصد تنمية المهارات في المجالات الشخصية والاجتماعية بهدف تحقيق قدر من الاستقلال، والاعتماد على النفس في المواقف الحياتية المختلفة، وهي متنوعة، فمنها ما هو موجه للكبار، أو الصغار (نصر، 2001).

وعرف أبو معال (2006: 12) البرامج التلفزيونية بأنها: "المادة التلفزيونية المتنوعة من البرامج الإخبارية والثقافية والدينية والترفيهية والتعليمية، وغيرها مما يعرض على شاشة التلفاز".

وعرفها حلاق (2007: 99) بأنها: "أحد الأنواع الإعلامية التي تسعى إلى نقل المعلومات التي تهم الجمهور ونشرها في وقت معين عن طريقة استخدام تقنية التلفزيون المعتمدة على الصوت والصورة".

وقد تم الاتفاق على تصنيف موحد لبرامج التلفزيون على اختلاف أنواعها ومضامينها، وهي على النحو الآتي (عبدالله، 2009):

- **البرامج الإخبارية:** تُعدّ الأخبار بمثابة نافذة يطل من خلالها المشاهدون على العالم بأسره، فالتلفزيون يعرض على شاشته الأحداث، وشتى مظاهر الحياة، فالأخبار من العناصر الأساسية لوسائل الإعلام، فهي تشتمل على الأحداث والأنباء الرسمية أو شبه الرسمية، والأخبار الاجتماعية والثقافية والعملية والفنية والدينية والفضائية والقانونية وأخبار المجتمع، بالإضافة إلى أخبار الحوادث والجرائم والكوارث.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **البرامج الدرامية (الأفلام والمسلسلات):** يُعدّ هذا النوع من أكثر البرامج عرضاً على شاشة التلفزيون، فأغلب الأفلام والمسلسلات تتوجه توجهاً درامياً، وتتمثل المسلسلات بمجموعة من حلقات تمثيلية متتابعة تكون مدة عرضها على حسب عدد الحلقات، والتي تنتهي كل منها بنهاية محددة، أما الأفلام فهي قصصص قد تكون تاريخية أو اجتماعية أو عاطفية تدور حول فكرة واضحة، ويستخدم فيها الأسلوب الدرامي، وتتفاوت مدة عرضه حسب موضوع الفيلم.
- **البرامج التعليمية:** هي تلك الدروس المذاعة تلفزيونياً، والتي تتصل اتصالاً مباشراً بخطة الدراسة في المدرسة، والتي توجه إلى فئة معينة من الطلبة حسب مستواهم الدراسي، وهي عبارة عن برنامج تربوي مساعد على التعليم في المدرسة ويهدف إلى إثراء عملية التعليم.
- **برامج التسلية والمنوعات:** هي البرامج غير المنهجية، والتي تهدف إلى التسلية والترفيه، وتشتمل على الموسيقى والأغاني والمسابقات والألغاز والاستعراضات، وكل ما يتعلق بالتسلية والإضحاك، أما برامج المنوعات، فهي برامج تشدّ المشاهدين من كافة الأعمار وتجذبهم إليها لم لها من قدرة على التنوع والخفة والحركة والإيحاء، فتعطي انطباعاً بالتركيز أو تداخل المناظر وغير ذلك من فنون العمل الاخراجي والتي تعتمد على الأغاني والمؤثرات الضوئية والملابس الخاصة والهواة ولاعبي السيرك ونجوم الفكاهة.
- **البرامج التثقيفية:** هي البرامج التي تهدف إلى تزويد المشاهدين بالمعلومات والمعارف، والعلوم في مختلف مجالات الحياة، وتساعدهم على تكوين المواقف الفكرية والعاطفية اللازمة لحركة المجتمع والتلاؤم معه، وهذه البرامج قد تكون موجهة للجمهور بشكل عام، كما قد تستهدف جمهور محدداً؛ كالنساء أو الأطفال مثلاً، وتحتوي هذه البرامج على الأفلام الوثائقية وبرامج الأحداث والمناقشات والندوات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **البرامج الدينية:** هي البرامج التي تتناول بمضمونها الثقافة ونشر الوعي الديني دون تخصيص لدين معين، سواء أكان الدين الإسلامي بالنسبة للدّول الإسلامية أو الدّين المسيحي أو الدين اليهودي وغيرها من الديانات.
- **البرامج الرياضية:** تهتم معظم دول العام بهذا النوع من البرامج، وهي تدخل في إطار الترفيه والتوجيه للجمهور المحب للرياضة حتى ولم يكن يمارسها، نظراً لما يمثله هذا النشاط الحيوي من أهمية في حياة الفرد أولاً، والمجتمع ثانياً، وتتناول البرامج الرياضية تغطية كل النشاطات والتظاهرات المقامة سواء على المستوى المحلي أو الدولي كما تشتمل علة مختلفة أنواع الرياضيات من الأقل إلى الأكثر شعبية، مما يخلق إثارة واهتماماً وتشويقاً للجماهير.
- **برامج الأطفال:** يأخذ هذا النوع من البرامج اهتماماً خاصاً نظراً للأهمية التي يأخذها الطفل في المجتمع، وتأتي هذه البرامج من أجل تشكيل ذهن الطفل وتسليته، بما يقدم له من برامج موجهة خصيصاً له، وعلى رأسها الرسوم المتحركة وبرامج الألعاب والمسابقات، والأشرطة الوثائقية المبسّطة وغيرها، ومما يمكن تأكيده أن معظم تلفزيونات العالم تهتم بتخصيص وقت كبير لهذه الشريحة الاجتماعية المهمة.

البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

مع التطور الحاصل في عالم البث الفضائي وانتشار القنوات التلفزيونية الفضائية، وظهور القنوات التلفزيونية المتخصصة، جعل جمهور الأطفال يحصلون على قنوات خاصة بهم، وبدأت تلك القنوات تتنافس فيما بينهما من حيث شكل ومضمون المادة الإعلامية المقدمة إلى الأطفال (الهيتي، 2007).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتكاد قنوات الأطفال اليوم تشترك مع القنوات العامة من حيث مدة البث، ومن حيث شكل المادة الإعلامية المقدمة، إلا أنها تتميز بالمضمون والهدف، فمضامينها تتجه إلى جمهور الأطفال الذي يتطلب مضامين خاصة تراعي مراحلهم العمرية كافة (بنيوشوفا، 2003).

وتعرف عيلوي (2003: 45) البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بأنها: "كل ما يُقدم للأطفال عبر التلفزيون من عروض، سواءً كانت هذه العروض من الإنتاج المحلي أو المستورد بما تحتويه من قصص وأفلام وأغاني".

وتعرفها ناسه (2009: 46) بأنها: "البرامج المقدمة والموجهة للأطفال، وتتخذ أشكالاً وقوالب فنية عديدة منها الحديث المباشر، والحوار، والمناقشة، كي تحقق أهدافها في الوصول إلى جماهيرها المستهدفة".

وبناءً على ذلك، تستنتج الباحثة بأن البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال هي كل ما يبثه التلفزيون من برامج للأطفال سواء كانت ترفيهية، تثقيفية، تربوية، وهذه البرامج تغرس فيهم القيم والسلوك وتعلم الأطفال كيفية الاندماج مع الحياة الاجتماعية بكل أشكالها مما جعلها تؤثر في عملية التنشئة الأسرية تأثير إيجابي وسلبي معاً.

وتتنوع المواد التلفزيونية المقدمة إلى الأطفال من حيث الإعداد والتقديم إلى قوالب وأشكال فنية عدة منها: الرسوم المتحركة وأفلام الأطفال ومسلسلات الأطفال والبرامج الكاملة والأغاني والسيرك والدمى، وتتخذ البرامج الكاملة المعدة للأطفال قوالب فنية عدة منها: قالب المسابقات وقالب الحديث المباشر، والقالب الغنائي وقالب الحوار، وتتضمن الرسوم المتحركة المقدمة إلى الأطفال معالجة قضايا تتصل بتفكير الأطفال ومشاعرهم واهتماماتهم، ويعبر هذا النوع من المواد التلفزيونية عن مكنونات الأطفال ودواخلهم، ويقدم لهم تصورات عن القيم الاجتماعية المتصلة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بحياتهم كالأخلاق، ويسعى إلى الوصول بالأطفال إلى معرفة أدق واشمل عن الحياة ، ويراعى في الرسوم المتحركة قيامها على البساطة والجاذبية (الحلواني، 2002؛ علي، 2002).

ويعد التلفزيون الوسيلة الاتصالية الأكثر جاذبية للأطفال وذلك لأسباب عديدة، أهمها ما يأتي (أبو أصبع، 2000):

- قدرة التلفزيون على نقل الخبرات الواقعية بالصوت والصورة إلى الأطفال في سن مبكرة من حياتهم.
- يستطيع التلفزيون بما يمتلكه من مميزات من تقديم المعرفة بطريقة يسهل استيعابها من قبل الأطفال.
- قدرة التلفزيون على نقل المعلومات إلى ذهن الطفل في وقت مبكر في وقت يصعب معه نقل هذه المعلومات بواسطة الصورة فقط أو بواسطة الصوت فقط أو حتى عن طريق الكتابة.
- قدرة التلفزيون على استقطاب الأطفال بما يمتلكه من لغة تعبيرية، تستخدم المؤثرات الصوتية والصورية.
- قدرة التلفزيون على إشباع حب الإثارة والرغبة في التغيير لدى الأطفال، وذلك بتنوع موضوعاته وتضمنها عنصر الإثارة والتشويق.
- يمثل التلفزيون منفذاً جيداً للأطفال للهروب من مشكلاتهم اليومية، عن طريق قصص الخيال والمغامرات التي يقدمها لهم.
- يتميز التلفزيون بتقديمه شخصيات تتسم بالجاذبية للأطفال، مما يدفعهم لمتابعتها بمواعيد ثابتة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يتصف التلفزيون بقوة وتنوع عناصر التجسيد فيه مما يجعله وسيلة تتمتع بالجاذبية إذا ما استخدمت هذه العناصر بكفاءة متكاملة.
- يجد الكثير من الأطفال في التلفزيون وسيلة تدفع عنهم الشعور بالملل كونه يملأ عليهم وقت الفراغ، ويساعدهم على التفاعل مع الآخرين والظهور في وسط الجماعة عن طريق برامج الحوار أو المشاركة الجماهيرية المعدة للأطفال.

وقد يؤثر التلفزيون ببرامجه المتنوعة على الأطفال بشكل إيجابي أو سلبي، أما أهم تأثيراته الإيجابية فتتمثل بتعزيز الثقة بالنفس، ودفعهم لاحترام الآخرين، من خلال تدعيم تلك القيم في مضامين المواد التلفزيونية المقدمة إلى الأطفال، كما قد يسهم التلفزيون في إكساب الأطفال مهارات اجتماعية تساعدهم في التغلب على بعض المشكلات التي قد تعترض في الحياة، وذلك بالإعداد الجيد لمضامينه المعدة خصيصاً للأطفال، وعرض مواقف تتناسب وأعمارهم، وإيجاد الحلول المناسبة لها، بالإضافة إلى ذلك قد ينمي التلفزيون القدرات العقلية للأطفال، ويعزز فيهم الشعور بالمسؤولية الإجتماعية، وذلك من خلال المضامين التي تهدف إلى تشغيل عقولهم وتدفعهم للمشاركة في حل المعضلات التي تتضمنها المادة التلفزيونية، كما أنه يسهم في القضاء على الملل والتقليل من النزاعات الأسرية التي تحدث بسبب الأطفال، وذلك لانشغال الأطفال طيلة وقت فراغهم في متابعة التلفزيون، ويساعدهم في الترويح عن أنفسهم (كرم الدين، 2002).

كما يسهم التلفزيون في تنمية مهارات الأطفال، وخبراتهم العملية والعملية بتقديم مجموعة من نماذج الشخصيات المحببة إلى الأطفال، والتي يسهل عليهم تقمص شخصياتها والاقتداء بها، ويستطيع التلفزيون تنمية مدارك الأطفال ومعارفهم بتقديم معلومات عن أجزاء جسمه ووظائفها، وكيفية العناية بالنظافة والمأكل والملبس، وكيفية المحافظة على سلامة الأطفال من الأخطار المحدقة بهم، وتعريف الأطفال بالمهن وتنمية روح الميل لاحترام هذه المهن، وتعليمهم احترام

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكبير والعطف على الصغير، واكتسابهم اتجاهات إيجابية نحو الدين والعادات والتقاليد النافعة، ويمكن من خلال التلفزيون مساعدة الأطفال ذوي الحاجات الخاصة على الاندماج في المجتمع، وذلك بأعداد برامج خاصة بهم، واكتساب مهارات حركية من المواد التلفزيونية التي تقوم على الحركة والإيقاع السريع، وذلك بتقليدها أو محاكاتها من قبل الأطفال (خضور، 2003).

كما يمكن عن طريق التلفزيون تصحيح السلوك المؤذي لدى بعض الأطفال وذلك بطريقة التعديل الطوعي للسلوك، إذ يمكن تقديم نمط من السلوك الإيجابي يدفع الأطفال إلى الرغبة في تبني ذلك السلوك، والتقليل من نوازع العنف لدى بعض الأطفال الذين يميلون إلى العنف في سلوكهم، وذلك بعرض مشاهد من العنف الإيجابي الذي يعلم الأطفال الدفاع عن أنفسهم أو محاربة الشر، مما يساهم في التنفيس عن مخاوف الأطفال ويخفف سلوك العنف لديهم. كما يمكن عرض نماذج غير محببة للأشخاص الذين يتخذون العنف سلوكا، مما يدفع الأطفال الابتعاد عن تقليد سلوكهم، وبذلك يمكن معالجة سلوك الانحراف لدى بعض الأطفال الناتج عن حالة التقمص التي قد يؤديها الأطفال متأثرين بمشاهدة تلفزيونية تعرض العنف أو القيم السلبية (علي، 2002).

أما الآثار السلبية للبرامج التلفزيونية التي تؤثر على الأطفال، فيمكن إجمالها بما يأتي (أبو أصبع، 2006؛ سلمان، 2005):

- تزيد مشاهد العنف في التلفزيون من احتمالات ميل الأطفال إلى السلوك العنيف، فالمشاهد التي تتضمن العنف والتهديد واستخدام الأسلحة تؤدي إثارة نفسية وعواطف الأطفال، وتهيؤهم لأفعال عدوانية.
- يولد الإدمان التلفزيوني لدى الأطفال التبلد الحسي واللامبالاة العاطفية، فكثرة مشاهد العنف والقتل أدّت بالأطفال إلى عدم الاكتراث بآلام الآخرين ومعاناتهم؛ لأن مشاهد العنف أصبحت مألوفة لديهم، وهذا يتطلب من الوالدين تنبيه الأطفال بشكل دائم إلى عدم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشاهدة المواد والبرامج المخصصة للكبار، واختيار قنوات مخصصة للأطفال تتناسب والقيم الإيجابية السائدة في المجتمع قنواتهم الخاصة بهم.

- تؤدي مشاهدة الأطفال للتلفزيون إلى استهلاك وقتهم في متابعة مواده وبرامجه، مما يؤثر سلباً على نشاطاتهم الأخرى مثل القراءة واللعب والرياضة وغيرها، وهذا يتطلب من الوالدين تنظيم وقت مشاهدة أطفالهم للتلفزيون، فلا يكون على حساب النشاطات الأخرى.
- تسبب المشاهدة الطويلة للتلفزيون مشكلات صحية للأطفال بسبب الإشعاعات الضارة الصادرة عن شاشة التلفزيون، خاصة عند الجلوس قريباً من شاشة التلفزيون، وهذا الأمر يتطلب من الوالدين في كل أسرة تنبيه الأطفال إلى طريقة الجلوس الصحية أمام التلفزيون.
- يرسم التلفزيون صورة غير حقيقية عن العالم في أذهان الأطفال، تؤدي بهم إلى تكوين صورة ذهنية مغايرة للحقيقة عن العالم، فالأطفال هم أكثر الفئات تكويناً للصورة الذهنية عن طريق وسائل الاتصال التي تضخم الأحداث والأشياء، مما قد يعرضهم لصدمات نفسية ومشكلات في التعامل مع الواقع بسبب تلك الصورة غير الواقعية، وهذا يلقي على الوالدين مسؤولية توضيح الصورة الحقيقية عن العالم لأطفالهم وربما يتناسب مع أعمارهم.
- يسهم التلفزيون في الحدّ من التنوع الثقافي والترويج لثقافي والترويج لثقافة العولمة، والترويج للنمط الاستهلاكي، مما يؤثر على الثقافة الوطنية والقومية للأطفال التي ترتبط بقيم مجتمعهم، ويشجعهم على النمط الاستهلاكي عن طريق الإعلانات التجارية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسس اختيار البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

يجب توافر الأسس والمعايير التي يجب في ضوئها وضع البرامج المقدمة للأطفال، وسيتم إجمالها بما يأتي (هندي، 2008):

- أن تكون البرامج هادفة شاملة تسهم في تنمية ثقافة الأطفال، وفي تطوير قدراتهم اللغوية والاجتماعية والوجدانية والأخلاقية وتشيع في نفوسهم البهجة وتحفزهم على التفكير الإبداعي، وتنمي لديهم القيم الدينية والاجتماعية المطلوبة.
- أن تعكس البرامج واقع حياة الأطفال وتخدم متطلبات حاجاتهم.
- أن تكون البرامج عاملاً مساعداً على تنمية خيال الأطفال مع الحرص على تجنب الخيال المدمر والعنف الخطير الذي يترك آثاره السلبية على سلوكاتهم في الحياة.
- أن تراعي البرامج طبيعة جمهور الأطفال وخصائصه العمرية واللغوية والثقافية والمعرفية، وأن تراعي فروق الذكاء والقدرات والمتغيرات البيئية بين الأطفال.
- أن تستخدم البرامج اللغة المناسبة لقدرة الأطفال اللغوية بعيداً عن استخدام اللهجة المحلية أو العامية إلا في المواقف اللازمة وعند الضرورة.
- التأكيد على الثقافة العالية لمعدي ومقدمي هذه البرامج مع العناية بالنطق السليم والأداء والكوميديا والفكاهة الصريحة والملابس والموسيقى التصويرية المعبرة.
- الحرص على الدقة التامة في العرض وتجنب التهويل والمبالغة وعرض ما يناسب الصغار في فترة المساء المبكر.
- التأكيد على الأسلوب القصصي الذي هو أفضل وسيلة لتقديم ما يراد للأطفال من قيم دينية وأخلاقية، أو معلومات علمية أو تاريخية أو جغرافية أو توجيهات سلوكية أو اجتماعية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التأكيد على مراعاة احتياجات الطفل وأساليب تربيته، وذلك عن طريق تكوين لجنة متخصصة في شؤون الأطفال تتناقش وتهتم بما يخص الأطفال ويشترك معها أدباء في أدب الطفل، وعلماء التربية والنفس والاجتماع ورجال الدين.
- أهمية تنوع الفقرات المقدمة في برامج الأطفال فالأغنية تبعث في نفوس الأطفال البهجة وتحفز نشاطهم.

نقد البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

لقد توصلت الدراسات والبحوث التي تناولت برامج الاطفال قي التلفزيون إلى جملة من الملاحظات على برامج التلفزيون المحلية والعالمية الموجهة نحو الطفل، وفيما يأتي أبرز نقاط النقد والملاحظات التي يمكن توجيهها إلى البرامج التلفزيونية المحلية والعربية والعالمية الموجهة للأطفال:

- **إرتفاع نسبة موضوعات الخيال في البرامج التلفزيونية الموجهة إلى الأطفال:** وذلك مقارنةً بموضوعات الواقع، الأمر الذي يجعل الطفل يعيش في عالم الأوهام والخيالات بعيداً عن الخبرات الواقعية الاجتماعية التي تهم حياته وأسرته ومجتمعه وبعض البرامج الخيالية التي يتابعها الأطفال تؤدي بهم إلى ممارسة العنف (حمود، 2008).
- **شيوع جانب العنف مع الخيال المدمر في برامج الأطفال:** حيث لا يخلو برنامج من البرامج التي تبثها شاشة التلفزيون للأطفال من أنواع العنف وأشكال الفنون القتالية التي أصبحت تفوق الخيال، خاصةً في الرسوم المتحركة التي تحمل رسائل عدائية بشتى أنواعها وموجهة للطفل، والذي يعجب بها ويقلدها فتصبح جزءاً من سلوكاته على حساب القيم والمبادئ الأسرية التي يحرص المجتمع على تنميتها في الأطفال انطلاق من الوسط الأسري (هندي، 2008).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **حشو التلفزيون ببرامج مثيرة تشكّل خطورة على الأطفال:** حيث تتضمن البرامج التلفزيونية مشاهد مثيرة تسيء لتربية وتنشئة الأطفال تنشئة صحيحة، مما يجعله متأثراً بما يراه في مختلف مجالات حياته (دحلان، 2003).

أثر البرامج التلفزيونية على سلوك الأطفال

يُعد التلفزيون من أهم الوسائل الإعلامية الجماهيرية وأكثرها قبولاً لدى الأفراد، لأنه يجمع بين عناصر الصوت والصورة والحركة، مما يزيد من جذب الأفراد، وخاصة الأطفال، ومن أكثر الفئات العمرية تأثراً في التلفزيون هم الأطفال، حيث يقبلون على مشاهدة البرامج التلفزيونية المختلفة، كون ما يعرض على شاشة التلفزيون يتضمن إمكانيات جذبهم وانتباههم، مما يجعلهم يقلدون ما يشاهدونه في الرسوم من شخصيات واقعية وخيالية على حدٍ سواء (السوداني، 2009).

وتلعب البرامج التلفزيونية دوراً كبيراً في تغيير سلوكات الأطفال، والتأثير عليهم إن كان بشكل إيجابي أم سلبي، وخاصةً أن الأطفال في فترة الطفولة المبكرة ومرحلة رياض الأطفال يشاهدون البرامج التلفزيونية بصفة منتظمة، بل أصبح جزءاً مهماً من حياتهم اليومية (عبدالرحمن، 2009).

ويرجع سبب انجذاب الأطفال للبرامج التلفزيونية إلى ما يتميز به من مجموعة من الخصائص، وأهمها: الجمع بين الصوت والصورة معاً، مما يفتح أمام الطفل مجال للتكيف والتأقلم أكثر مع ما يعرض، وإيجاد نوع من الاتصال المباشر بين الأطفال والبرامج التلفزيونية، بالإضافة إلى أن الطفل يشعر بالمواجهة المباشرة مع ما يعرض على شاشة التلفزيون، كما أن البرامج التلفزيونية تتضمن إعلانات تجذب انتباه الطفل (حمود، 2008).

كما يلعب التلفزيون دوراً مهماً في نمو الطفل سلوكياً واجتماعياً، حيث يتأثر الطفل بالبرامج التلفزيونية المختلفة ويظهر ذلك من خلال لغته وسلوكه واتجاهه نحو سلوك معين، فالتلفزيون

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعرض البرامج بهدف جذب الصغار وشد انتباههم، وذلك بهدف تنمية معارفهم والتأثير على اتجاهاتهم وميولهم، والسيطرة على مشاعرهم وأفكارهم، إذ تتميز برامج الأطفال بقدرتها الفائقة في التأثير على تشكيل سلوك الأطفال، وتعديل أفكارهم ونظرتهم نحو الحياة (دليو، 2007).

وعندما يتابع الأطفال البرامج التلفزيونية يتعلمون سلوكات جديدة، قد تدعم السلوك السائد في مجتمعه وأسرته، وقد تغيره إلى سلوك جديد مقبول ومتوافق مع معايير المجتمع والأسرة، أو قد يعارض معها، وزاد تعلق الأطفال بالتلفزيون وذلك بسبب انشغال أولياء الأمور في أمور الحياة والأسرة، فأصبح الأطفال يعتمدون بشكل كلي على التلفزيون لتقضية أوقات الفراغ، مما يتيح للأطفال لرؤية أشياء جديدة، وفهمها من منطلق تفكيره الخاص به، مما يساعده ذلك في تنمية قدراته ومهاراته السلوكية والاجتماعية (مراد، 2011).

ثانياً: الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة التي تمكنت الباحثة من الإطلاع عليها من خلال المصادر والرسائل الجامعية، وتم عرض الدراسات السابقة تسلسلياً من الأقدم إلى الأحدث كالآتي:

أجرى علاونة وحجاب والغني (2009) دراسة لمعرفة مدى مشاهدة أطفال ما قبل المدرسة للإعلانات التلفزيونية ومعرفة الفائدة المكتسبة من هذه الإعلانات، حيث طبقت على (400) ولي أمر من أولياء أمور الأطفال في محافظة إربد من خلال الإجابة على فقرات الاستبانة المكونة من (20) فقرة، وبعد تحليل البيانات تبين أن نسبة كبيرة من الأطفال يشاهدون التلفزيون وأن أغلب أولياء الأمور يشجعون أطفالهم لمشاهدة الإعلانات التلفزيونية، وأظهرت النتائج أيضاً إلى أن الأغلبية من الأطفال يلجؤون لتقليد ما تعرضه الإعلانات وأن نسبة (65%) من الأطفال يشاهدون الإعلانات التي تعرض العنف كالضرب بالأيدي واستخدام أدوات حادة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى ميتال وداغا وتشابرا وليلاني (Mittal, Daga, Chhabra, & Lilani, 2010) دراسة هدفت لمعرفة تأثير مشاهدة الإعلانات التلفزيونية على السلوك الشرائي من خلال استطلاع رأي الأهل، وقد أجريت الدراسة في أندور في الهند وطبقت على (300) من الآباء وتم جمع البيانات من خلال استبانة وزعت على أولياء أمور الطلبة. وأظهرت نتائجها أن متوسط مشاهدة التلفزيون بلغت (2.48) ساعة طوال أيام الأسبوع و(3.47) ساعات في عطلة نهاية الأسبوع. وبينت أيضاً أن الأطفال الهنود يحبون مشاهدة التلفزيون ويفضلونه عن مواقع التفاعل الاجتماعي والدراسة، وبينت أن الأطفال يطلبون المنتج الذي يعجبهم إعلانه أكثر من غيره.

وهدفت دراسة قمرة والعبدلي (2011) إلى معرفة تأثير متابعة الأطفال للقنوات المخصصة للأطفال والكشف عن الآثار السلبية والإيجابية لهذه القنوات، اتبع الباحثان المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على (195) أسرة من أسر الأطفال في السعودية، وأظهرت النتائج وجود آثار إيجابية وسلبية للقنوات الفضائية على سلوك الأطفال ومن أهم الآثار الإيجابية هي تنمية القدرة المعرفية واللغوية لدى الأطفال ومساعدتهم على التعلم، ومن الآثار السلبية لهذه البرامج تقمص الشخصيات الإجرامية التي تعرضها هذه البرامج وتعلم السلوكات السيئة؛ كالعنف والجريمة.

وأجرى الكبيسي (2012) دراسة هدفت لمعرفة مدى تأثير الإعلانات على سلوك الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم، وأجرى الباحث مقابلات مع أولياء أمور الطلبة واستخدم استبانة مكونة من (30) فقرة وزعت على أولياء أمور أطفال المرحلة الابتدائية في مدينة الرمادي بالعراق لمعرفة رأيهم حول تأثير الإعلانات على سلوك أطفالهم، وأظهرت النتائج بأن أولياء أمور الأطفال يرون أن الإعلانات لها تأثير سلبي على الأطفال أكثر من التأثير الإيجابي، وأن نسبة الإعلانات الإيجابية ضئيلة جداً.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقامت بن عمر (2012) بإجراء دراسة ميدانية هدفت لمعرفة مدى تأثير البرامج الموجهة للأطفال وطبقت على أطفال بلدة بسكرة في الجزائر، واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من (53) سؤالاً بالإضافة للمقابلة والملاحظة التي طبقت على عينة عشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي للبرامج الموجهة للأطفال في أساليب التنشئة إذا كانت هذه الأساليب إيجابية، ووجود أثر سلبي للبرامج إذا كانت أساليب التنشئة سيئة.

وقام هاينس وآخرون (Haines & elt, 2013) بدراسة مسحية هدفت لمعرفة رأي الآباء حول مشاهدة الأطفال برامج التلفزيون وأثرها على سلوكاتهم من خلال مقابلات أجريت مع (74) مجموعة من الآباء العرقيين الآنيين وتم أخذ رأيهم حول البرامج المُشاهدة. وبينت الدراسة أن أكثر من (50%) من الآباء ذكروا أن أطفالهم يشاهدون التلفزيون أكثر من ساعتين في اليوم، وأظهرت نتائج الدراسة عدم اهتمام الآباء بمشاهدة أطفالهم للتلفزيون وعن مضمون ما يشاهده الأطفال وعن العواقب التي تتعلق بوضع التلفزيون في غرف نوم الأطفال.

وقام القواسمة والخزاعلة (2013) بدراسة تحليلية هدفت لتحليل مضمون برامج الأطفال والتعرف على مظاهر العنف في هذه البرامج حيث أجريت الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الابتدائية، اتبع الباحثان المنهج التحليلي الوصفي لبرامج الأطفال التي تعرض على قناة SpaceToon واستخدم الباحثان استبانه مكونة من (26) سلوكاً عنيفاً موزعة على خمسة محاور من أشكال العنف. وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير سلبي لهذه القناة من خلال برامج العنف التي تعرضها حيث أن نسبة العنف الجسدي واللفظي والنفسي احتلت نسبة كبيرة في برامج الأطفال.

وهدفت دراسة شومان (2013) إلى معرفة الآثار السلبية والإيجابية لأفلام العنف على سلوك طالبات المرحلة الإعدادية في محافظة غزة، واستخدم الباحث استبيانتين طبقت إحداهما على (490) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية وطبقت الاستبانة الثانية على (172) ولي أمر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمعرفة سلوك أبنائهم تجاه هذه البرامج. وأظهرت النتائج أن (10%) من الطالبات مدمنين على مشاهدة البرامج العنيفة وأن هناك علاقة طردية بين عدد ساعات مشاهدة برامج العنف والسلوك السلبي لدى الطالبات، وأن أولياء الأمور على دراية بأن أبنائهم يشاهدون الأفلام العنيفة.

وقام النوفلي (2013) بدراسة هدفت الكشف عن أثر العنف المتلفز على السلوك العدواني لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة بسلطنة عُمان، مستخدماً مقياس للسلوك العدواني الذي تم بناؤه اعتماداً على مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي، ويتكون من (23) مظهراً من مظاهر السلوك العدواني اللفظي والجسدي والاعتداء على الممتلكات، واستخدم الباحث هذا المقياس مع تطويره لملائمة البيئة العُمانية، وطبقه على عينة تألفت من (50) طفلاً من أطفال ما قبل المدرسة في سلطنة عُمان وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر لبرامج العنف في السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة مع الضابطة.

وأجرى حسّان ودانيليال (Hassan & Danilyal, 2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير البرامج التلفزيونية والإعلانات على المراهقين في مدينة باهاوالبور في باكستان، استخدم فيها الباحثان استبانة حول البرامج التلفزيونية والإعلانات طبقت على (400) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الحكومية تراوحت أعمارهم بين (13–16) سنة، وبعد تحليل البيانات تبين أن (48%) من الطلاب يقضون حوالي (3–4) ساعات يومياً في مشاهدة البرامج التلفزيونية، وأن 33% من الطلاب بعد مشاهدتهم البرامج التلفزيونية يشعرون بارتياح بينما (21%) يشعرون بالقلق بعد المشاهدة، وأن (44%) من المشاركين بالاستطلاع أكدوا على أن مشاهدة التلفزيون تؤثر على الأنشطة البدنية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت سكيمي وحبوسي (2013) دراسة ميدانية هدفت لمعرفة مشاهدة البرامج العنيفة وعلاقتها بظهور سلوك العدوانية لدى الأطفال، واستخدمت الباحثتان استبانة مكونة من (16) فقرة حول العنف وطُبقت هذه الدراسة على عينة من الأطفال بلغت (100) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم (9-12) سنة في ولاية البويرة في الجزائر. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مشاهدة البرامج التلفزيونية وزيادة السلوك العدواني للأطفال.

وقام الصاحب ومحمد (2014) بدراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين عدد مشاهدة التلفزيون وتأثيره على الاضطرابات السلوكية كالعنف والخوف والقلق لدى الأطفال، وتم تطبيق الدراسة على (240) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم (6-12) سنوات من مدارس مدينة بغداد مستخدماً استبانة مكونة عدد من الفقرات حول مشاهدة التلفزيون تم توجيهها لأولياء أمور الطلبة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين عدد ساعات مشاهدة البرامج التلفزيونية والاضطرابات السلوكية لدى الأطفال.

التعقيب على الدراسات السابقة

بمطالعة الدراسات السابقة، يُلحظ قلة الدراسات، وخاصةً الدراسات التي تناولت دور مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك طلبة مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم بالدول العربية بشكل عام، وفي البيئة الأردنية بشكل خاص – في حدود اطلاع الباحثة–، الأمر الذي يعزز من إجراء هذه الدراسة، وخاصةً في ظل تطور وسائل الإعلام والإتصال، وتأثير هذه الوسائل في المجتمعات العربية، وفي مختلف مجالات الحياة العلمية والعملية، والتربوية، والاجتماعية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبتحليل الدراسات السابقة، يتضح أن بعض هذه الدراسات اهتم بتناول العلاقة بين عدد مشاهدة التلفزيون وتأثيره على الاضطرابات السلوكية كالعنف والخوف والقلق لدى الأطفال، كدراسة الصاحب ومحمد (2014)، التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين عدد ساعات مشاهدة البرامج التلفزيونية والاضطرابات السلوكية لدى الأطفال، كما تناولت بعض الدراسات تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية؛ كدراسة بن عمر (2012)، التي أشارت نتائجها إلى وجود أثر إيجابي للبرامج الموجهة للأطفال في أساليب التنشئة إذا كانت هذه الأساليب إيجابية، ووجود أثر سلبي للبرامج إذا كانت أساليب التنشئة سيئة.

وهناك دراسات هدفت التعرف على أثر مشاهدة التلفزيون على السلوك العدواني، كدراسة سكيمي وحبوسي (2013)، التي أظهرت نتائجها إلى وجود أثر سلبي لمشاهدة التلفزيون على السلوك العدواني، بينما أظهرت نتائج دراسة النوفلي (2013) عدم وجود أثر لبرامج العنف في السلوك العدواني لدى الطلبة، بينما تناولت دراسة القواسمة والخزاعلة (2013) مظاهر وأشكال العنف التي تتضمنها برامج الأطفال في قناة SpaceToon الفضائية لدى طلبة المرحلة الإبتدائية بالإحساء في المملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائجها وجود تأثير سلبي لهذه القناة من خلال برامج العنف التي تعرضها حيث أن نسبة العنف الجسدي واللفظي والنفسي احتلت نسبة كبيرة في برامج الأطفال.

كما تناولت بعض الدراسات دور الإعلانات التلفزيونية في التنشئة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة، كدراسة علاونة وحجاب والغني (2009)، كما تناوب دراسات أخرى أثر الإعلان على سلوك طلبة رياض الأطفال، كدراسة الكبيسي (2012)، التي أشارت نتائجها إلى إن للإعلانات تأثير سلبي على سلوك الأطفال، كما تناولت دراسات شومان (2013) أثر مشاهدة أفلام العنف والإثارة وممارسة ألعاب الفيديو العنيفة على سلوك طلبة المرحلة الإعدادية، وأشارت

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائجها إلى وجود أثر سلبي لمشاهدة أفلام العنف على سلوك الطلبة، وتناولت بعض الدراسات أثر برامج التلفزيون والإعلانات على المراهقين، كدراسة حسّان ودانيليال (Hassan & Danilyal, 2013)، التي أشارت إلى وجود أثر سلبي للتلفزيون والإعلانات على المراهقين.

وبمقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث متغيراتها التي تناولتها، أو مجتمع الدراسة، تجدر الإشارة إلى أن ما يميز الدراسة الحالية عن سابقاتها أنها اهتمت بتناول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال، وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة، ومما يعزز من إجراء هذه الدراسة ندرة الدراسات المتخصصة في تناول هذه المتغيرات – بحدود اطلاع الباحثة–، وفي ضوء ذلك يتوقع أن تحظى هذه الدراسة باهتمام القائمين على تطوير البرامج التلفزيونية، وتضمينه بما يفيد الطفل، وأن تكون انطلاقة لدراسات أخرى في هذا المجال.

وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم الإفادة من الدراسات السابقة في الإطار النظري للدراسة، بالإضافة إلى إعداد أداة الدراسة الحالية، كما تم تحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، وكذلك مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم، لذا يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث المتبع في الدراسة، ومجتمعها وعينتها وأداة الدراسة التي تم استخدامها وطرق التحقق من صدقها وثباتها وإجراءات تطبيق الدراسة، والطريقة المتبعة في تحليل البيانات بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة والخروج بالتوصيات المناسبة.

منهج الدراسة

في هذه الدراسة تم استخدام المنهج النوعي لمساهمته في الكشف عن تأثير مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية في سلوك مرحلة أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور أطفال مرحلة رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء بني كنانة في الفصل الدراسي الأول لعام 2016/2015، وبلغ عدد أطفال رياض الأطفال (352) طفلاً وطفلةً موزعين على (18) روضة حكومية تابعة للواء حسب إحصائية تربية لواء بني كنانة.

عينة الدراسة

تكونت أفراد الدراسة من (24) ولي أمر من أولياء أمور أطفال رياض الأطفال في لواء بني كنانة موزعين على (8) مدارس، وهم: (15 طفلاً، و9 طفلات)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة الدراسة

لكون أفراد الدراسة أولياء أمور رياض الأطفال ولطبيعة مشكلة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد مقابلة تحتوي على مجموعة من الأسئلة لكي يتم طرح الأسئلة أثناء المقابلة بين أفراد الدارسة والباحثة بهدف الوصول إلى معلومات تخص المشكلة.

كما تم الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة والإفادة منها في إعداد أداة الدراسة كدراسة قمرة والعبدلي (2011) ودراسة علاونة وحجاب والغني (2009)، وتم الاستفادة بشكل كبير من دراسة النوفلي (2013) في إعداد الأسئلة.

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أسئلة المقابلة، تم عرضها بصورتها الأولية على (9) محكمين من ذوي الإختصاص في تقنيات التعليم وعلم النفس بجامعة اليرموك، وعدد من العاملين المشرفين في مديرية التربية والتعليم، الملحق (أ)، وَطُلب إليهم إبداء الرأي في المقابلة من حيث مدى مناسبة وملائمة كل سؤال في الصياغة اللغوية ومدى مناسبتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وحذف أو إضافة أي سؤال من الأسئلة وفقاً لما يرونه مناسباً، وبعد استرجاع نسخ المحكمين تم الأخذ بكافة اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم حول إعادة الصياغة اللغوية للأسئلة وحذف بعض الأسئلة ليصبح مجموعة الأسئلة في صورتها النهائية (11) سؤالاً كما هو مبين في الملحق (ب).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات المقابلة

تم إعتماد منهجية البحث النوعي، وذلك من خلال جمع البيانات عن طريق إجراء مقابلات مع (24) من أولياء أمور أطفال رياض الأطفال، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وقد أتاح أسلوب جمع البيانات عن طريق المقابلة الفرصة للباحثة في الحصول على معلومات، ومقترحات تثري الموضوع حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم.

وتمت زيارة الأفراد المعنيين في أماكن تم تحديدها بالاتفاق بينهم وبين الباحثة، وهي (8) رياض للأطفال في مدارس لواء بني كنانة، وقبل البدء بإجراء المقابلة مع أفراد عينة الدراسة، قدمت الباحثة نفسها إليهم، بالإضافة إلى بيان الهدف من المقابلة، وأن البيانات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

بدأت الباحثة الحوار مع أفراد عينة الدراسة بشكل عام حول الموضوع، وبعد أن تم الحصول على موافقتهم لإجراء المقابلة، تم أخذ مواعيد من بعضهم، ثم كان هناك زيارات متكررة في أماكن تواجدهم من أجل إستكمال إجراء المقابلات، وتم طرح أسئلة المقابلة على المشاركين، وفقاً لأسئلة المقابلة، وتدوين إجاباتهم كتابة.

جمع البيانات وتفريغها

تم جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها أولاً بأول بعد إجراء المقابلات مع الأفراد المشاركين في الدراسة للتعرف إلى آرائهم حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيوية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم، وتم تفريغها في جداول، وضمن فئات ومجموعات، وبعد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنسيق البيانات ووضعها في صورتها النهائية، تم إدخالها إلى الحاسوب لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لها.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم إتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية لغاية تطبيقها على أفراد الدراسة والتحقق من صدقها.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة للباحثة من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى مديرية تربية لواء بني كنانة، بالإضافة إلى كتاب تسهيل مهمة للباحثة من مديرية تربية لواء بني كنانة إلى مديرات المدارس الحكومية التي تحتوي على رياض أطفال إلى (د).
- الحصول على موافقة من أولياء أمور أطفال رياض الأطفال الراغبين في إجراء المقابلة، وتم تحديد المكان والزمن المناسب لإجراء المقابلة.
- قامت الباحثة بالتعريف بنفسها لأفراد الدراسة، وتوضيح الهدف والغاية الرئيسة من الدراسة لتكوين علاقة ودية بينها وبين أفراد الدراسة، وأوضحت لهم أن المعلومات التي ستحصل عليها ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.
- أجرت الباحثة المقابلة بينها وبين أفراد الدراسة داخل رياض الأطفال التابعة للمدرسة، وقامت بتسجيل آراء أفراد الدراسة بطريقة التدوين الكتابي باستخدام الورقة القلم.
- تحليل آراء أفراد الدراسة من خلال إدخالها على ذاكرة الحاسوب.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات الستقلة:

- جنس الطفل، وله فئتان: ذكر، أنثى.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مدة مشاهدة التلفزيون، ولها مستويان: 1-3 ساعات يومياً، أكثر من 3 ساعات يومياً.

المتغير التابع:

- آراء أولياء الأمور (عينة الدراسة) حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك أطفال رياض الأطفال.

المعالجات الإحصائية

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للكشف عن تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعاً لمتغيري جنس الطفل ومدة المشاهدة، كما تم إيجاد قيم (Chi-Square).
- للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمقترحات أولياء الأمور حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على تأثير مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم، وتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لأسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تتم إجراء مقابلات مع أولياء أمور الأطفال، ثم تلخيص آراء أفراد العينة عن أسئلة المقابلة بالاعتماد على درجة تأثر الطفل بمشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية؛ إذ أن الباحثة قامت بتسجيل إجابات أفراد العينة بالاعتماد على المقياس التالي: إعطاء الدرجة (0) في حالة انعدام تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك الطفل (لا)، إعطاء الدرجة (1) في حالة وجود تأثير محدود لمشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك الطفل (نادراً)، إعطاء الدرجة (2) في حالة وجود تأثير واضح لمشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك الطفل (نعم)، وبناءً على ذلك قامت الباحثة باستخراج التكرارات والنسب المئوية حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم، وجدول (1) يوضح ذلك.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لآراء أمور الأطفال حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل تساهم برامج الأطفال التلفزيونية في جعل طفلك يتصرف بالعنف مع الآخرين؟	لا	1	4.2
	أحياناً	3	12.5
	دائماً	20	83.3
	المجموع	24	100.0
هل يعبر طفلك بالصراخ في المواقف التي يتعرض لها؟	لا	1	4.2
	أحياناً	9	37.5
	دائماً	14	58.3
	المجموع	24	100.0
هل يقلد طفلك تصرفات أبطال برامج الأطفال التلفزيونية؟	لا	-	-
	أحياناً	1	4.2
	دائماً	23	95.8
	المجموع	24	100.0
هل يحطم طفلك أغراض إخوته وأغراض الآخرين؟	لا	7	29.2
	أحياناً	7	29.2
	دائماً	10	41.7
	المجموع	24	100.0
هل يُكّون طفلك مجموعات لمشاكسة الآخرين؟	لا	14	58.3
	أحياناً	7	29.2
	دائماً	3	12.5
	المجموع	24	100.0
هل يطيع طفلك والديه، ويطيع الآخرين؟	لا	6	25.0
	أحياناً	9	37.5
	دائماً	9	37.5
	المجموع	24	100.0
هل يحافظ طفلك على نظافة ملابسه؟	لا	8	33.3
	أحياناً	3	12.5
	دائماً	13	54.2
	المجموع	24	100.0

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل يلتزم طفلك بالهدوء عند وجود ضيوف بالمنزل؟	لا	11	45.8
	أحياناً	5	20.8
	دائماً	8	33.3
	المجموع	24	100.0
هل يلتزم طفلك بآداب التحية؟	لا	2	8.3
	أحياناً	14	58.3
	دائماً	8	33.3
	المجموع	24	100.0
هل يشارك طفلك إخوته باللعب؟	لا	3	12.5
	أحياناً	6	25.0
	دائماً	15	62.5
	المجموع	24	100.0

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (1) ما يلي:

- بلغت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة عن السؤال "هل تساهم برامج الأطفال التلفزيونية في جعل طفلك يتصرف بالعنف مع الآخرين؟" (83.3%) للإجابة (دائماً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (4.2%) للإجابة (لا).
- بلغت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة عن السؤال "هل يعبر طفلك بالصراخ في المواقف التي يتعرض لها" (58.3%) للإجابة (دائماً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (4.2%) للإجابة (لا).
- بلغت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة عن السؤال "هل يقلد طفلك تصرفات أبطال برامج الأطفال التلفزيونية" (95.8%) للإجابة (دائماً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (0.00%) للإجابة (لا).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بلغت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة عن السؤال "هل يحطم طفلك أغراض إخوته وأغراض الآخرين" (41.7%) للإجابة (دائماً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (29.2%) للإجابة (لا، أحياناً).
- بلغت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة عن السؤال "هل يُكّون طفلك مجموعات لمشاكسة الآخرين؟" (58.3%) للإجابة (لا)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (12.5%) للإجابة (دائماً).
- بلغت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة عن السؤال "هل يطيع طفلك والديه، ويطيع الآخرين؟" (37.5%) للإجابة (أحياناً، دائماً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (25.0%) للإجابة (لا).
- بلغت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة عن السؤال "هل يحافظ طفلك على نظافة ملابسه" (54.2%) للإجابة (دائماً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (12.5%) للإجابة (أحياناً).
- بلغت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة عن السؤال "هل يلتزم طفلك بالهدوء عند وجود ضيوف بالمنزل" (45.8%) للإجابة (لا)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (20.8%) للإجابة (أحياناً).
- بلغت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة عن السؤال "هل يلتزم طفلك بآداب التحية" (58.3%) للإجابة (أحياناً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (8.3%) للإجابة (لا).
- بلغت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة عن السؤال "هل يشارك طفلك إخوته باللعب" (62.5%) للإجابة (دائماً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (12.5%) للإجابة (لا).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في آراء أولياء الأمور حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال تعزى لمتغيري جنس الطفل ومدة مشاهدة التلفزيون؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لآراء أفراد العينة حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعاً لمتغيري (جنس الطفل، مدة المشاهدة)، كما تم استخراج قيم (Chi-Square)، وجدولين (2-3) يوضحان ذلك.

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا^2) لآراء أولياء أمور الأطفال حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال تبعاً لمتغير جنس الطفل

السؤال	الإجابة	ذكر		أنثى		Chi-Square	الدلالة الإحصائية
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
هل تساهم برامج الأطفال التلفزيونية في جعل طفلك يتصرف بالعنف مع الآخرين؟	لا	0	0	1	11.1	3.24	0.19
	أحياناً	1	6.7	2	22.2		
	دائماً	14	93.3	6	66.7		
	المجموع	15	100.0	9	100.0		
هل يعبر طفلك بالصراخ في المواقف التي يتعرض لها	لا	0	0	1	11.1	2.33	0.31
	أحياناً	5	33.3	4	44.4		
	دائماً	10	66.7	4	44.4		
	المجموع	15	100.0	9	100.0		
هل يقلد طفلك تصرفات أبطال برامج الأطفال التلفزيونية	لا	0	0	0	0	1.74	0.18
	أحياناً	15	100.0	1	11.1		
	دائماً	0	0	8	88.9		
	المجموع	15	100.0	9	100.0		
هل يحطم طفلك أغراض إخوته والآخرين	لا	3	20.0	4	44.4	1.63	0.44
	أحياناً	5	33.3	2	22.2		
	دائماً	7	46.7	3	33.3		
	المجموع	15	100.0	9	100.0		

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال	الإجابة	ذكر		أنثى		Chi-Square	الدلالة الإحصائية
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
هل يكون طفلك مجموعات لمشاكسة الآخرين؟	لا	8	53.3	6	66.7	0.43	0.80
	أحياناً	5	33.3	2	22.2		
	دائماً	2	13.3	1	11.1		
	المجموع	15	100.0	9	100.0		
هل يطيع طفلك والديه، ويطيع الآخرين	لا	6	40.0	0	0	5.04	0.08
	أحياناً	4	26.7	5	55.6		
	دائماً	5	33.3	4	44.4		
	المجموع	15	100.0	9	100.0		
هل يحافظ طفلك على نظافة ملابسه	لا	8	53.3	0	0	12.19	0.00
	أحياناً	3	20.0	0	0		
	دائماً	4	26.7	9	100.0		
	المجموع	15	100.0	9	100.0		
هل يلتزم طفلك بالهدوء عند وجود ضيوف بالمنزل	لا	7	46.7	4	44.4	0.02	0.99
	أحياناً	3	20.0	2	22.2		
	دائماً	5	33.3	3	33.3		
	المجموع	15	100.0	9	100.0		
هل يلتزم طفلك بآداب التحية	لا	2	13.3	0	0	1.37	0.50
	أحياناً	8	53.3	6	66.7		
	دائماً	5	33.3	3	33.3		
	المجموع	15	100.0	9	100.0		
هل يشارك طفلك إخوته باللعب	لا	3	20.0	0	0	2.24	0.32
	أحياناً	3	20.0	3	33.3		
	دائماً	9	60.0	6	66.7		
	المجموع	15	100.0	9	100.0		

يظهر الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في آراء أفراد العينة حول أسئلة المقابلة والتي تمثل مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال تبعاً لمتغير جنس الطفل؛ إذ أن جميع قيم (Chi-Square) غير دالة إحصائيًا، ما عدا الإجابة عن السؤال "هل يحافظ طفلك على نظافة ملابسه"، حيث بلغت قيمة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Chi-Square) (12.19) وهي قيمة دالة إحصائيًا وبعد مراجعة التكرارات تبين أن الفروق لصالح الإناث والإجابة (دائما).

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا^2) لآراء أولياء أمور الأطفال حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال تبعاً لمتغير مدة مشاهدة الطفل

السؤال	الإجابة	1-3 ساعات		3 ساعات فأكثر		Chi-Square	الدلالة الإحصائية
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
هل تساهم برامج الأطفال التلفزيونية في جعل طفلك يتصرف بالعنف مع الآخرين؟	لا	1	9.1	0	0	1.38	0.50
	أحيانا	1	9.1	2	15.4		
	دائما	9	81.8	11	84.6		
	المجموع	11	100	13	100		
هل يعبر طفلك بالصراخ في المواقف التي يتعرض لها	لا	1	9.1	0	0	1.24	0.53
	أحيانا	4	36.4	5	38.5		
	دائما	6	54.5	8	61.5		
	المجموع	11	100	13	100		
هل يقلد طفلك تصرفات أبطال برامج الأطفال التلفزيونية	لا	0	0	0	0	1.23	0.26
	أحيانا	1	9.1	0	0		
	دائما	10	90.9	13	100		
	المجموع	11	100	13	100		
هل يحطم طفلك أغراض إخوته وأغراض الآخرين	لا	5	45.5	2	15.4	2.82	0.24
	أحيانا	2	18.2	5	38.5		
	دائما	4	36.4	6	46.2		
	المجموع	11	100	13	100		
هل يكون طفلك مجموعات لمشاكسة الآخرين؟	لا	6	54.5	8	61.5	0.60	0.74
	أحيانا	4	36.4	3	23.1		
	دائما	1	9.1	2	15.4		
	المجموع	11	100	13	100		
هل يطيع طفلك والديه، ويطيع الآخرين	لا	3	27.3	3	23.1	0.06	0.97
	أحياناً	4	36.4	5	38.5		
	دائماً	4	36.4	5	38.5		
	المجموع	11	100	13	100		

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال	الإجابة	1-3 ساعات		3 ساعات فأكثر		Chi-Square	الدلالة الإحصائية
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
هل يحافظ طفلك على نظافة ملابسه	لا	3	27.3	5	38.5	0.75	0.68
	أحيانا	2	18.2	1	7.7		
	دائما	6	54.5	7	53.8		
	المجموع	11	100	13	100		
هل يلتزم طفلك بالهدوء عند وجود ضيوف بالمنزل	لا	3	27.3	8	61.5	2.83	0.24
	أحيانا	3	27.3	2	15.4		
	دائما	5	45.5	3	23.1		
	المجموع	11	100	13	100		
هل يلتزم طفلك بآداب التحية	لا	1	9.1	1	7.7	0.34	0.84
	أحيانا	7	63.6	7	53.8		
	دائما	3	27.3	5	38.5		
	المجموع	11	100	13	100		
هل يشارك طفلك إخوته باللعب	لا	1	9.1	2	15.4	1.44	0.48
	أحيانا	4	36.4	2	15.4		
	دائما	6	54.5	9	69.2		
	المجموع	11	100	13	100		

يظهر من الجدول (3) عدم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في آراء أفراد العينة حول جميع أسئلة المقابلة والتي تمثل تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال تبعاً لمتغير مدة المشاهدة؛ إذ أن جميع قيم (Chi-Square) غير دالة إحصائيًّا.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما مقترحات أولياء الأمور حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم تلخيص إجابات أولياء أمور الأطفال على السؤال رقم (11) من أسئلة المقابلة، والذي ينص "ما مقترحاتكم حول دور برامج الأطفال التلفزيونية في سلوك طلبة

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رياض الاطفال؟"، فقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة عليها، كما هو مبين في جدول (4).

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة عن السؤال رقم (11) والذي ينص"ما مقترحاتكم حول تأثير برامج الأطفال التلفزيونية في سلوك طلبة رياض الاطفال؟"

الإجابة (المقترح)	التكرار	النسبة المئوية
أن تكون برامج تعليمية، وأن تكون قصص تدل على مبادئ الدين الاسلامي بعيدة عن الكذب والعدوان.	7	%29.2
أن تكون برامج تعليمية تهدف إلى تعليم العادات الحسنة ومبادئ الاسلام	5	%20.8
أن تكون برامج تعلم على التكلم باللغة العربية الفصيحة، متعلم على الاخلاق والآداب وتعرض قصص الانبياء والصحابة بأسلوب مناسب.	4	%16.7
الابتعاد عن البرامج التي تتضمن العنف وأن تكون البرامج تعلمية وبعيدة عن الخيال	3	%12.5
التركيز على البرامج التي لا تحتوى على مشاهد عنف لأن الأطفال يقلدون كل ما يرونه.	3	%12.5
أن تكون برامج على نهج افتح يا سمسم فهي توعوية ومفيدة لسلوكيات الأطفال، وتجذب الأطفال لمشاهدتها وأيضاً مقلد برنامج مغامرات نور.	2	%8.3
المجموع	**24**	**%100**

يظهر الجدول (4) أن أبرز مقترحات آراء حول تأثير برامج الأطفال التلفزيونية في سلوك طلبة رياض الأطفال، هو المقترح الذي ينص على "أن تكون برامج تعليمية، وأن تكون قصص تدل على مبادئ الدين الإسلامي بعيدة عن الكذب والعدوان"، حيث جاء بالمرتبة الأولى، بعدد تكرارات (7)، وبنسبة مئوية (29.2%)، وجاء في المرتبة الأخيرة المقترح الذي ينص على "أن تكون برامج على نهج افتح يا سمسم فهي توعوية ومفيدة لسلوكيات الأطفال، وتجذب الأطفال لمشاهدتها وأيضاً مقلد برنامج مغامرات نور"، بعدد تكرارات (2)، ونسبة مئوية (8.3%).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشةالنتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على دور مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية على سلوك طلبة مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم، وتم مناقشة نتائج الدراسة وفقاً لما طرحه من أسئلة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور؟

أظهرت نتائج الدراسة أن إجابات الاسئلة المتعلقة ببرامج الأطفال التلفزيونية التي تسهم في زيادة السلوكات السلبية لدى الأطفال، كالعنف جاءت "دائماً"، وهذا يشير إلى أن للبرامج التلفزيونية دوراً سلبياً على سلوك أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم، حيث جاءت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة عن السؤال "هل تساهم برامج الأطفال التلفزيونية في جعل طفلك يتصرف بالعنف مع الآخرين؟" للإجابة (دائماً). ويعزى ذلك إلى ما تحتويه برامج التلفزيون من رسوم وأفلام كرتون تتضمن سلوكات عنف، والطفل في مرحلة رياض الأطفال يحاول تعلم كل شيء شديد، ويقلد كل ما يراه، لذلك تصبح تصرفاته عنيفة اتجاه الآخرين، فمشاهدة العنف الشائع غير المبرر في البرامج التلفزيونية قد يثير العنف في كافة سلوكات الأطفال.

كما أن تكرار المشاهد التي تؤدي إلى تبلد الإحساس بالخطر وإلى قبول العنف كوسيلة استجابية لمواجهة بعض مواقف الصراعات، وممارسة السلوك العنيف، يؤدي إلى اكتساب الأطفال سلوكات عدوانية مخيفة، إذ إن تكرار أعمال العنف الجسمانية والأدوار التي تتصل بالقتل والجريمة يؤدي إلى انحراف الأطفال، واكتساب سلوكات تخريبية، كأن يحطم أغراض الآخرين. وهذا ما أشار

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إليه سكيمي وحبوسي (2013) إلى أن بعض البرامج التي يبثها التلفزيون تحتوي على لقطات العنف والجريمة مما يساعد ذلك في شيوع الانحراف لدى الأطفال والمراهقين.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قمرة والعبدلي (2011)، التي أظهرت نتائجها أن للقنوات الفضائية المخصصة للأطفال آثار سلبية تؤثر على الطفل، كتعلم السلوكات السيئة كالعنف والجريمة. كما اتفقت مع نتيجة دراسة القواسمة والخزاعلة (2013)، التي أشارت إلى وجود تأثير سلبي لقناة SpaceToon من خلال برامج العنف التي تعرضها، حيث إن نسبة العنف الجسدي واللفظي والنفسي احتلت نسبة كبيرة في برامج الأطفال.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة سكيمي وحبوسي (2013)، التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين مشاهدة البرامج التلفزيونية وزيادة السلوك العدواني للأطفال.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة من نتيجة دراسة النوفلي (2013)، التي أظهرت نتائجها إلى عدم وجود أثر لبرامج العنف في السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة مع الضابطة.

كما جاءت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة عن السؤال "هل يقلد طفلك تصرفات أبطال برامج الأطفال التلفزيونية" للإجابة (دائماً). ويعزى ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية للطفل، ففي مرحلة رياض الأطفال يصبح الطفل مقلداً بارعاً لكل ما يراه في البرامج التلفزيونية أو في الحياة الواقعية. وهذا ما أكده مونيك وبيتي (Moniek & Petti, 2003) إلى أن الطفل يصبح مع مرور الوقت وكثرة مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية مهوساً بأبطالها وشخصياتها ومقلداً محترفاً لها.

والطفل في هذه المرحلة لا يعي ولا يعرف الحدود الدقيقة بين الواقع والخيال، فهو يرى بأبطال البرامج التلفزيونية التي يشاهدها مثالاً يحتذى بها، وذلك بسبب ما تبينه البرامج من أن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبطالها ذوي قوى خارقة، وهذا بالتالي يبهر تفكير وخيال الطفل، ويحاول أن يصبح مثل ذاك البطل الذي يشاهده على شاشة التلفزيون. وهذا ما أكده دشتي (2008) بأن الطفل في هذه المرحلة يكون سريع التأثر وسهل الانقياد بما حوله؛ فيبدأ بتعلم الاتجاهات نحو الآخرين، ويكتسب مهارات التوافق مع البيئة المحيطة به ويتكيف مع عاداتها وتقاليدها، ويميل الطفل للتقليد والمحاكاة فيقلد الأشخاص التي يراها ويُعجب بشخصياتهم، ويميل إلى اكتساب المعرفة بما حوله.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علاونة وآخرون (2009)، والتي أظهرت أن الأغلبية من الأطفال يلجؤون لتقليد ما تعرضه الإعلانات، وأن نسبة (65%) من الأطفال يشاهدون الإعلانات التي تعرض العنف كالضرب بالأيدي واستخدام أدوات حادة.

وأجاب أفراد عينة الدراسة عن سؤالين فقط بالإجابة "لا"، وهما: "هل يكون طفلك مجموعات لمشاكسة الآخرين؟". ويعزى ذلك إلى أن الطفل في هذه المرحلة لا يعي تماماً ما هي مشاكسة الآخرين، فقد يعتدي على ممتلكاتهم وأغراضهم، والخوف من عقاب الوالدين أو المعلمة. و"هل يلتزم طفلك بالهدوء عند وجود ضيوف بالمنزل". ويعزى ذلك إلى ما تتميز به هذه المرحلة، فهي مرحلة يسعى فيها الطفل بإثبات نفسه والمشاكسة أمام الضيوف وإصدار الأصوات من خلال اللعب أو التحدث معهم، وذلك من أجل لفت الأنظار نحوه.

وجاءت إجابة أفراد عينة الدراسة على سؤال واحد فقط بـ "أحياناً"، وهو ""هل يطيع طفلك والديه، ويطيع الآخرين؟". ويعزى ذلك إلى أن الطفل في هذه المرحلة لا يزال غير قادر على توجيه نفسه، لذلك نراه يطيع والديه والآخرين أحياناً ويخالفهم أحياناً أخرى، كما أن أفكاره ومبادئه لا زالت غير مكتملة ويسهل التحكم بها لجعله يطيع والديه والآخرين، وذلك من خلال تقديم وسائل وأساليب التعزيز المناسبة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما إجابة السؤال "هل يحافظ طفلك على نظافة ملابسه" فكانت (دائماً)، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ولصالح الإناث، كما ورد في جدول (3)، ويعزى ذلك إلى أن الإناث في هذه المرحلة يهتمن بإثبات أنفسهن أمام زملائهن في رياض الأطفال، وأمام والديهن في المنزل، لذلك نراها تحاول دائماً إظهار نظافة ملابسها وسؤال الآخرين عن مدى نظافتها، كما أن الأنثى تهتم بنطافة ملابسها ومظهرها أكثر من الذكر، لذلك ظهرت الفروق لصالح الإناث. وهذا ما أشارت إليه السوداني (2009) بأن الإناث يتعلمن أنماط سلوكية أفضل من الذكور.

كما يعزى ذلك إلى ما تقدمه بعض البرامج التلفزيونية عن معلومات ومعارف تتعلق بالنظافة الشخصية، وكيفية العناية بالنظافة والملبس والمأكل. وهذا ما أشار إليه خضور (2002) أن بعض البرامج التلفزيونية تساعد على تنمية مدارك الأطفال ومعارفهم بتقديم معلومات عن أجزاء جسمه ووظائفها، وكيفية العناية بالنظافة والمأكل والملبس.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في آراء أولياء الأمور حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال تعزى لمتغيري جنس الطفل ومدة مشاهدة التلفزيون؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أولياء الأمور حول دور البرامج التلفزيونية على سلوك طلبة رياض الأطفال تعزى لمتغيري جنس الطفل ومدة مشاهدة التلفزيون. ويعزى ذلك إلى أن البرامج التلفزيونية متنوعة ومختلفة وتراعي فئتي الذكور والإناث على حدٍ سواء، فتتضمن هذه البرامج برامج للذكور وبرامج أخرى للإناث، حيث تراعي البرامج التلفزيونية اهتمامات كلا الجنسين، بما تحتويه من رسوم متحركة وأفلام كرتونية، كما أن الطلبة في مرحلة رياض الأطفال ينجذبون إلى كل ما هو جديد من رسوم وأفلام كرتون تتضمن حركات وألوان براقة، مما يجعلهم يشاهدون البرامج التلفزيونية بشكل كبير. حيث أشار مزيد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(2006) إلى أن الأطفال يهتمون وينجذبون للتلفزيون عن غيره من وسائل الإعلام، بسبب ما يتمتع به من مزايا عرض الصوت والصور الملونة والمتحركة في آن واحد، بالإضافة إلى مخاطبته لحاستي السمع والبصر اللتان تعتبران من أقوى حواس الإنسان في معرفته لما يجري حوله.

كما يمكن عزو عدم وجود فروق تعزى لمتغير مدة مشاهدة التلفزيون إلى أن الطلبة في هذه المرحلة العمرية يعلق في أذهانهم كل شيء يشد انتباههم، فإن كانت مدة مشاهدته للبرامج التلفزيونية قصيرة إلا أنه يبقى عالقاً في ذهنه وتفكيره، وذلك لما تحتويه من صور متحركة، وألوان لافتة للنظر، وسريعة الإيقاع، وتجمع بين الواقع والخيال. كما ويمكن عزو ذلك إلى توافر الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية بيد الأطفال مما يعوضهم ذلك عن فترات عدم مشاهدة البرامج التلفزيونية.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الصاحب ومحمد (2014)، التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين عدد ساعات مشاهدة البرامج التلفزيونية والاضطرابات السلوكية لدى الأطفال. كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة شومان (2013)، التي أظهرت نتائجها وجود علاقة طردية بين عدد ساعات مشاهدة برامج العنف والسلوك السلبي لدى الطلبة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما مقترحات أولياء الأمور حول تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال؟"

أظهرت نتائج الدراسة أن المقترح الذي ينص على "أن تكون البرامج تعليمية، وأن تكون قصص تدل على مبادئ الدين الاسلامي بعيدة عن الكذب والعدوان" قد حصل على أعلى تكرار إذ بلغ (29.2%). ويعزى ذلك إلى ما يراه أولياء الأمور من برامج تلفزيونية هذه الأيام تتضمن مشاهد العنف وسلوكات سلبية تؤثر على تفكير وتصرفات وسلوكات الطفل على المدى البعيد،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذلك يرى أولياء الأمور ضرورة تضمين برامج تعليمية وقصص دينية ضمن البرامج التلفزيونية الكثيرة التي تثبها مختلف القنوات على شاشة التلفزيون.

وجاء في المرتبة الأخيرة المقترح الذي ينص على "أن تكون برامج على نهج افتح يا سمسم فهي توعوية ومفيدة لسلوكيات الأطفال، وتجذب الأطفال لمشاهدتها وأيضاً مقلد برنامج مغامرات نور". وقد يعزى ذلك إلى ما حدث من تطور في نوعية البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، حيث يرى أولياء الأمور أن مثل تلك البرامج لم تعد تواكب التطور في أدوات التكنولوجيا الحديثة، ولم يعد الطفل راغباً بمشاهدتها لأنها تُعدّ بالنسبة له تقليدية ومملة ولا تتضمن التشويق والخيال التي تتضمنه برامج الأطفال الحديثة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- وضع استراتيجية واضحة من قبل القائمين على البرامج التلفزيونية، والتي يمكن أن تسهم في تحديد رؤيا واضحة لأهداف البرامج التلفزيونية الخاصة بالأطفال.
- توفير الإرشادات اللازمة لأولياء الأمور بكيفية التعامل مع أطفالهم ومشاهدتهم للبرامج التلفزيونية المختلفة، وذلك من خلال المشرفين المتخصصين في هذا المجال.
- وضع الحلول للمعيقات التي قد تحول دون توظيف البرامج التلفزيونية في نشر السلوكات الإيجابية، وخاصة ما يرتبط بتحقيق التكامل والترابط ما بين المقررات الدراسية، والسلوكات الإيجابية
- توفير المؤتمرات التربوية التي من شأنها أن تعمل على نشر الوعي بالاستخدام الأمثل والإيجابي للبرامج التلفزيونية وتوظيفها إيجابياً في الحياة الاجتماعية والتعليمية.
- إجراء مزيد من الدراسات حول دور البرامج التلفزيونية على سلوك الطلبة بشكل عام، وأطفال رياض الأطفال بشكل خاص.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو أصبع، صالح. (2010)، *التلفزيون وتأثيره في حياة الأطفال وثقافتهم*، الأسيسكو، استرجعت بتاريخ 2015/12/6 من المصدر: http://www.isesco.org.ma/araba

أبو أصبع، صالح. (2000). التلفزيون والطفل في مرحلة ما قبل المدرسة. *الدراسات الإعلامية*، 97 و98، 64- 78.

أبو أصبع، صالح. (2006). *الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة*. عمان: دار مجدلاوي.

أبو حميدان، يوسف. (2003). *تعديل السلوك النظرية والتطبيق*. عمان: دار المدى للخدمات.

أبو معال، عبد الفتاح. (2006). *أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم*. عمان: دار الشروق.

بن عمر، سامية. (2012). *تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

بنيوشوفا، ماريا. (2003). *التلفزيون والأطفال، أفلام من أجل الأطفال وأفلام عن الأطفال*. (أديب خضور: مترجم). دمشق: المكتبة الإعلامية.

حلاق، بطرس. (2007). تأثير البرامج التلفزيونية في عملية التنشئة الاجتماعية. *مجلة جامعة دمشق*، *23*(2)، 141- 165.

الحلواني، ماجي. (2002). *مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيون والفضائي*. القاهرة: الشركة الدولية للطباعة.

حمود، عبدالحليم. (2008). *الطفل في قبضة الشاشة*. بيروت: دار الهادي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حوامدة، باسم وقواقزة، سليمان والقادري، أحمد وأبو شريخ، شاهر. (2006). *وسائل الإعلام والطفولة*.عمان: دار جرير.

خضور، أديب. (2003). *التلفزيون والأطفال*. دمشق: المكتبة الإعلامية.

الخطيب، إبراهيم وعوده، محمد والزبادي، أحمد. (2006). *أثر وسائل الأعلام على الطفل*. عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة.

خليفة، إيناس. (2003). *الشامل في رياض الأطفال*. عمان: دار المناهج.

دحلان، أحمد. (2003). *العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظات غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

دشتي، فاطمة. (2009). عناصر الجذب والعزوف عن مشاهدة البرامج الأطفال التلفزيونية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من الأطفال بدولة الكويت. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية، 26*(102)، 115-144.

الدليمي، عبد الرزاق. (2012). *وسائل الإعلام والطفل*. عمان: دار المسيرة.

دليو، فضيل. (2007). *تاريخ وسائل الاتصال*. قسنطينة: دار أقطاب الفكر.

سكيمي، خضرة وحبوسي، صليحة. (2013). *مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة وعلاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط (9-12) سنة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البويرة. الجزائر.

سلمان، عبدالباسط. (2005). *عولمة القنوات الفضائية*. القاهرة: الدار الثقافية للنشر.

السمري، هبة الله. (2000). مشاركة الأطفال في البرامج التلفزيونية، دراسة تطبيقية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 8*، 205- 264.

السوداني، سهير. (2009). *البرامج التلفزيونية وقيم الأطفال*. عمان: دار كنوز المعرفة العالمية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شومان، عايش. (2013). أثر مشاهدة أفلام العنف والإثارة وألعاب الفيديو على سلوك طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر الطلبة وأولياء أمورهم. *مجلة جامعة الأزهر*، *15*(2). 181- 210 .

الصاحب، منتهى ومحمد، وسن. (2014). *العنف الملتفز وعلاقته بالاضطرابات السلوكية عند الأطفال*. جامعة بغداد، العراق.

صلاح، مروى واللحام، محمود. (2015). *إعلام الأطفال ماله وما عليه*. عمان: دار الإعصار العلمي.

عبدالرحمن، أحمد. (2009). دور وسائل الإعلام في الحد من العنف لدى الأطفال. *المؤتمر السنوي* المنعقد في الفترة 12-2009/4/18 في كلية الرياض، السعودية.

عبدالله، هدى. (2009). *تلفزيون الواقع وتأثيره على المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية بعنابة)*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسنطينة.

العتيبي، منير والسويلم، بندر. (2002). أهداف التعليم المبكر (رياض الأطفال) بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلة. *دراسة مقدمة إلى مركز البحوث التربوية*. جامعة الملك سعود. الرياض.

علاونة، حاتم وحجاب، عزت والغني، محمود. (2009). دور الإعلانات التلفزيونية في التنشئة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأمور في محافظة إربد. *أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"*. جامعة اليرموك. *27*(3).2056-2068.

علي، سلوى. (2002). الاتجاهات العالمية الحديثة لبحوث التأثيرات الإيجابية والسلبية للتلفزيون على الأطفال. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، *17*، 265- 278.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عليوي، حنان. (2003). اتجاهات الخبراء حول تأثير البرامج التلفزيونية على الأطفال دراسة ميدانية. *المؤتمر العلمي السنوي التاسع، الموسوم بأخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق*، المنعقد في الفترة 8- 2003/5/13 في جامعة القاهرة، مصر.

العمري، محمد. (2012). *وسائل وتقنيات التعليم في عملية التعليم والتعلم*. إربد: دار الأمل.

العياضي، نصر الدين. (1998). *التلفزيون، البرمجة، المشاهدة، آراء ورؤى*. دمشق: منشورات وزارة الثقافة.

قمرة، هنادي والعبدلي، سميرة. (2011). دراسة القنوات الفضائية المخصصة للأطفال وتأثيره على طفل ما قبل المدرسة. *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة أم القرى*، (20)، 331-391.

القواسمة، أحمد والخزاعلة، محمد. (2013). مظاهر وأشكال العنف التي تتضمنها برامج الأطفال في قناة space toon الفضائية لدى طلبة المرحلة الابتدائية بالإحساء المملكة العربية السعودية. *مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، 14*(55). 9-40.

الكبيسي، عبد الواحد. (2012). أثر الإعلان المرئي على سلوك أطفال الرياض من وجهة نظر أولياء أمورهم. *مجلة جرش للبحوث والدراسات، 1*.

كرم الدين، ليلى. (2002). حظ الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من البرامج الإذاعية والتلفزيونية. *مجلة الإذاعات* العربية، *اتحاد إذاعات الدول العربية، 3*، 2-3.

كرم الدين، ليلى. (2012). الأسرة واختيار برامج التلفزيون المناسبة للأطفال بمرحلة رياض الأطفال. *ورقة بحث في ندوة عمل أولياء الأمور وأطفال رياض الأطفال، مؤتمر الأسرة والإعلام العربي نحو أدوار جديدة للإعلام الأسري. معهد الدوحة الدولي*، قطر، 3 مايو، 2010.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كشيك، منى وجمل، محمد. (2010). *القيم التربوية في برامج الأطفال الفضائيات العربية في القرن الحادي والعشرين*. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

مراد، كامل. (2011). *الاتصال الجماهيري والإعلام*. عمان: دار المسيرة.

مزيد، محمود. (2006). *دراسات حول إعلام الطفل*. عمان: الدار العالمية.

معوض، خليل. (2003). *سيكولوجية النمو: الطفولة والمراهقة*. ط3. مصر: مركز الإسكندرية.

ناسه، إيناس. (2009). *الإعلام المرئي وتنمية ذكاءات الطفل العربي*. عمان: دار الفكر.

نصر، حسني. (2001). *مقدمة في الاتصال الجماهيري- المدخل والوسائل*. الكويت: مكتبة الفلاح.

النوفلي، عبد الرحمن. (2013). *أثر العنف المتلفز على السلوك العدواني لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة بسلطنة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.

الهبدان، محمد. (2000). *البث المباشر، آثار وأخطار*. الرياض: دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع.

هندي، صالح. (2008). *أثر وسائل الإعلام على الطفل*. عمان: دار الفكر.

الهيتي، هادي. (2007). *الإعلام والطفل*. عمان: دار أسامة.

يحياوي، إبراهيم وجبالي، نور الدين. (2014). *تأثير فضائيات الطفل على قيمهم*. عمان: دار الأيام.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية

Haines, J., Obrien, A., McDonald, J., Goldman, R., Schmidt, M. & Price, S. (2013). Television Viewing And Television in Bedrooms: Perceptions of Racial/ Ethnic Minority Parents of Young Children, *Journal of Child Family Studies, 22*(6). 749 -756.

Hassan, A. & Danlyal, M. (2013). Impact of Television programs and Advertisements on school going Adolescents: A CASE STUDY of Bahawalpur City Pakistan, *Bulgarian Journal of Science and Education Policy,1*(7). 26- 37.

Mittal, M., Daga, A., Chhabra, G. & Lilanit, L. (2010). Parental Perception of the Impact of Television Advertisements on Children's Buying Behavior, *the IUP Journal of Marketing Management, 1*(9). 40 - 54.

Moniek, B. & Petti, M. (2003). The Unintended Effects of Television Advertising. *Communication Research, 30*(5), 483- 503.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (أ)

أسماء المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د. أكرم العمري	تقنيات التعليم	جامعة اليرموك
2	أ. د. عايد الهرش	تقنيات التعليم	جامعة اليرموك
3	د. علاء عبيدات	علم النفس	جامعة اليرموك
4	د. هادي طوالبة	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
5	د.أحمد البديوي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	تربية إربد الأولى
6	نايف حمادنة	أصول تربية	تربية إربد الأولى
7	محمد الزعبي	مشرف مرحلة رياض أطفال/ تربية ابتدائية	تربية لواء الكورة
8	د .محمد عمايرة	مشرف تربوي تربية إسلامية	تربية لواء الكورة
9	أميرة العجلوني	مشرفة مرحلة رياض أطفال / تربية ابتدائية	تربية بني كنانه

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (ب)

الصورة النهائية لأسئلة المقابلة

- ما جنس طفلك: □ ذكر □ أنثى

- مدة المشاهدة: □ 1-3 ساعات يوميا □ أكثر من 3 ساعات

1- كونك ولي أمر الطفل، برأيك هل تُساهم برامج الأطفال التلفزيونية في جعل طفلك يتصرف بالعنف مع الآخرين؟

.....

.....

.....

2- برأيك هل يُعبر طفلك بالصراخ في المواقف التي يتعرض لها؟

.....

.....

.....

3- برأيك هل يُقلد طفلك تصرفات أبطال برامج الأطفال التلفزيونية

.....

.....

.....

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- برأيك هل يُحطم طفلك أغراض إخوته والآخرين؟

.....

.....

.....

5- هل يُكون طفلك مجموعات لمشاكسة الآخرين؟

.....

.....

.....

6- هل يُطيع طفلك والديه، ويطيع الآخرين؟

.....

.....

.....

7- هل يُحافظ طفلك على نظافة ملابسه؟

.....

.....

.....

8- هل يَلتزم طفلك بالهدوء عند وجود ضيوف بالمنزل؟

.....

.....

.....

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9- هل يَلتزم طفلك بآداب التحية؟

.....

.....

.....

10- هل يُشارك طفلك إخوته باللعب؟

.....

.....

.....

11- ما مقترحاتكم حول دور برامج الأطفال التلفزيونية في سلوك طلبة رياض الأطفال؟

.....

.....

.....

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (ج)

كتب تسهيل مهمة

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

الرقم: ك.ت/٢١٠٧/ ٧١
التاريخ: ١٤ ذو الحجة/ ١٤٣٦ هـ
الموافق: ١ أيلول/ ٢٠١٥ م

كلية التربية
مكتب العميد

عطوفة مدير مديرية التربية والتعليم لواء بني كنانه المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة ملاك حسين الخليل

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة ملاك حسين الخليل ورقمها الجامعي (٢٠١٣٤٠٣٠٥٠) بدراسة بعنوان "مشاهدة البرامج التلفزيونية ودورها في سلوك طلبة مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم في لواء بني كنانة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تقنيات التعليم ، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من طلبة مرحلة رياض الأطفال في المدارس التابعة لمديريتكم.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

نائب عميد كلية التربية

أ.د. غازي رواقة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة

الرقم ٩٥١٥/١/٧
التاريخ ١٤٣٦/١٢/١٥
الموافق ٢٠١٥/٩/٢٩

مديرات المدارس التي يوجد فيها رياض الاطفال

الموضوع/ تسهيل مهمة

الطالبـــــة/ ملاك حسين الخليل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ؛

يرجى تسهيل مهمة الطالبة/ ملاك حسين الخليل ورقمها الجامعي (٢٠١٣٤٠٣٠٥٠) لاجراء دراسة بعنوان (مشاهدة البرامج التلفزيونية ودورها في سلوك طلبة مرحلة رياض الاطفال من وجهة نظر اولياء امورهم في لواء بني كنانة) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص تقنيات التعليم ، ويستدعي ذلك تطبيق اداة الدراسة على عينة من طلاب رياض الاطفال في مدارسكم .

أرجو تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

واقبلوا الاحترام ،،،،

مدير التربية والتعليم

د. يوسف عقيل كنانة

نسخة: السيد مدير الشؤون الإدارية والمالية

نسخة: للسيد ر.ق التدريب والتأهيل والاشراف التربوي

*٢٠١٥/٩/٢٩ خ ٢٠١٥/٩/٢٩م .

المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف ٠٦٧٢١٨١٥ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٠٦٦٢٦٠١٩٥ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Al- Khalil, Malak Hussein. The Effect of Watching Television Programs on Kindergarten Children's Behaviour from their Parents Perspectives. Master thesis, Yarmouk University, (2015). (Supervised by: Dr. Mohammed Abdelqader Al- Omari).

This study aimed to reveal effect of watching television program on kindergarten children's behviour from their parents perspective. To achieve the objectives of the study, the researcher used interview that consisted of (11) questions. The sample of the study consisted of (24) parents of kindergarten's children, who chosen randomly.

The results of the study showed that answers of the questions, which related television program that contribute to increase negative behaviours among children, as violence was "always", this indicates the television programs have negative role on the behaviour of children kindergarten from the perspective of their parents. Parents suggested to "the television programs consist of the educational programs, and stories showed the principles of the Islamic religion far from lying and aggression.

After make the appropriate statistical analysis, the results of the study indicates that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) in views of parents about the role of watching television program on the behaviour of children kindergarten due to the gender variable, except the question "Does your child keep on cleaning his clothes", the answer was "always" in favor of females, and there were no statistically significant differences due to variable (time of watching television).

Keywords: Effect of watching television program, behaviour, kindergarten, Parents.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

www.manaraa.com